

# خلاصات

## مواضيع ثربوية

التجارب حين نعيشها تكلفنا الجهد والمال والوقت وربما حتى الأعصاب، وحين تمر وتتحول إلى ماض ندرجها في سجل الذكريات، والأفضل أن نجعلها أوسمة على صدورنا تنير لنا وللآخرين الطريق.

شكر وعرفان لكل من الفهد كتحايا أو نشر مقالاً أو قدم نصفاً وتوجيهاً فأفدنا منه ودعواتنا لأساتذتنا الكرام وعلمهم ولزملائنا المجهولون على العطاء.

دعواتكم لوالديي بالرحمة

## لائحة المواضيع:

3	- أخلاقيات المهنة .....
3	-الحياة المدرسية .....
5	-مجالس المؤسسة .....
6	-النوادي التربوية .....
7	-سوسيولوجيا التربية .....
8	-العقد الديداكتيكي والآثار الديداكتيكية .....
9	-العنف والشغب .....
10	-الهدر والفشل الدراسي .....
35-11	-النظام التربوي المغربي ومستجداته .....
11	-- مستجدات في التربية و التشريع .....
12	-- الاختبارات والتوجيهات الناظمة للمنهاج الدراسي المغربي .....
22-14	-- مداخل المنهاج الدراسي المغربي .....
14	--- مدخل القيم .....
15	--- مدخل التربية على الإختيار .....
35-15	--- مدخل المقاربة بالكفايات .....
15	--- المقاربة بالكفايات .....
17	--- من الأهداف إلى الكفايات .....
18	--- المرجعيات النظرية للمقاربة بالكفايات .....
22	--- المرجعيات البيداغوجية للمقاربة بالكفايات .....
41-35	-- الديداكتيك .....
35	--- مبادئ ديداكتيكية عامة .....
36	--- هندسة وتدبير التعلّات .....

## أخلاقيات المهنة

### 1- المفهوم:

هي مجموعة من معايير السلوك الرسمية التي يعتمدها الأساتذة مرجعا يرشد سلوكهم أثناء أدائهم لوظائفهم و تستخدمها الإدارة و المجتمع للحكم على التزامهم المهني.

### 2- نماذج من أخلاقيات المهنة:

- \* في العلاقة بالمتعلمين: القدوة الحسنة- التواضع- العدل- العناية- اللين- الحرص على مصلحتهم.
- \* في العلاقة بالمهنة واتجاهه نحوها: الاقتناع بالمهنة-الرسالية في أدائها- الإخلاص والضمير المهني-التضحية-الحرص على تطوير الخبرة...
- \* في العلاقة بالمحيط الاجتماعي: النظرة الايجابية، حسن العلاقة مع المحيط، الالتزام بالقيم الوطنية و الإنسانية- إحترام الأعراف- الدفاع عن المهنة و المؤسسة...
- \* في العلاقة بالزملاء و الإدارة: التعاون- الاحترام المتبادل-السر مهني - تقبل الاختلاف- تقبل النقد-تبادل الخبرة مع الزملاء...

### 3- أهميتها:

تتجلى أهمية دراسة هذا الموضوع في :  
\* تعزيز الممارسات الأخلاقية التي تنعكس بايجابية على التدريس، والعلاقات في الوسط المدرسي.

- \* تكوين اتجاهات ايجابية لدى الأساتذة نحو المهنة
- \* معرفة الواجبات و الالتزامات الأخلاقية و معرفة الرسالة التربوية.
- \*تنظيم العلاقات الإدارية و الاجتماعية.
- \*تنمية روح التواصل والتعاون و الاحترام المتبادل -الضمير المهني...
- للقيام بالمهام المتعددة لابد من توفير شروط موضوعية، ترتبط بالأوضاع المادية و المعنوية للمهنة أما الشروط الذاتية فمرتبطة بالمدرس ذاته.

## الحياة المدرسية

### 1-تعريف:

الحياة المدرسية هي الحياة التي يعيشها المتعلمون في جميع الأوقات و الأماكن المدرسية قصد تربيتهم من خلال جميع الأنشطة التي تراعي الجوانب المختلفة من شخصياتهم مع ضمان المشاركة الفاعلة و الفعالة للمتدخلين ( أساتذة، المتعلمين، الشركاء...)

### 2-أدوار الحياة المدرسية:

هي تحقيق مواصفات المتعلمين في نهاية الأسلاك التعليمية، وتحقيق الكفايات المحددة في المناهج. حدد الميثاق مواصفات المدرسة المغربية الجديدة:بأنها مفعمة بالحياة،منفتحة على المحيط،تعتمد الحوار و التعليم الذاتي ، ولتحقيق هذه المواصفات يجب جرد جميع الأنشطة التي لها علاقة بالحياة، تحديد أدوار كل الفاعلين و الشركاء، وضع آليات لتفعيل الحياة المدرسية.

### 3-مقومات الحياة المدرسية:

من أهم مقوماتها :إعمال الفكر و القدرة على الفهم و التحليل و النقاش،التربية على الديمقراطية ضمان النمو المتوازن(عقليا،نفسيا...)- تنمية الكفايات- تكريس السلوك الايجابي - الاستمتاع بحياة التلمذة - جعل المتعلم في قلب الاهتمام-جعل المدرسة فضاء الإبداع- تنشيط المؤسسة (ثقافيا، فنيا...)

الانفتاح على المحيط - اعتماد تدبير المشاريع - اعتماد المقاربة التشاركية و الجودة و التقييم - الاعتناء بالفضاء المدرسي...

#### IV- أنشطة الحياة المدرسية:

هي جميع الأنشطة التي يقوم بها المتعلم داخل أو خارج المؤسسة التعليمية ويمكن تصنيفها إلى :  
: أنشطة فصلية- أنشطة مندمجة-أنشطة موازية

1-الأنشطة الفصلية: هي أنشطة موزعة حسب المواد الدراسية وتنجز في وضعيات تعليمية معتادة من طرف المدرس داخل الحجرة أو خارجها.

2-الأنشطة المندمجة: هي أنشطة تتكامل مع الأنشطة الفصلية، يشارك في تأطيرها متدخلون مختلفون، تهتم بالواقع المحلي و الجهوي وتضم الأنشطة المندمجة،أنشطة التفتح(كأنشطة التربية الصحية،التربية على القيم الدينية ، الأنشطة الرياضية و الفنية و الإعلامية ، الأنشطة الرياضية المدرسية،أنشطة التربية على حقوق الإنسان والمواطنة،أنشطة الثقافة العلمية وتكنولوجية...)

3-أنشطة الدعم:الدعم الاجتماعي ،الدعم التربوي و النفسي ،أنشطة التوجيه التربوي.  
اعتمد الميثاق الوطني للتربية و التكوين تصنيفا آخر للأنشطة ينبنى على تقسيم المناهج إلى قسم وطني إلزامي وقسم جهوي و محلي في حين صنفها المخطط الإستعجالي إلى أنشطة تدريس المادة وأنشطة الدعم المدرسي، ومواد و أنشطة التفتح.

**- طرق واليات إنجاز أنشطة الحياة المدرسية:** خرجات ورحلات تربوية، معامل و ورشات و محترفات تربوية-إنتاج ابتكاري- مسابقات والعب تربوية- أشغال تطبيقية- عروض سمعية بصرية- معارض و منتديات و أبواب مفتوحة وملتقيات- عروض وشهادات- أبحاث-إذاعة مدرسية -مجلة حائطية -المسرح المدرسي-نشرات- الحكي و لعب الأدوار-المحاكمة...

آليات تفعيل أنشطة الحياة المدرسية: هي مجموع البرامج التربوية التي تؤدي إلى إنجاز الأنشطة وفق مخططات عمل محددة في إطار مشاريع متكاملة ومنسجمة.

1-على مستوى المؤسسة التعليمية:يتولى المجلس التربوي مهام التنسيق و التتبع و التقويم لمختلف الأنشطة التربوية في إطار مشاريع،في بداية كل سنة يحدد التوجهات التنظيمية للفاعلين والشركات و المنخرطين في الحياة المدرسية قبل إعدادهم لمشاريعهم، مع ترك حرية اختيار المضامين لهم، مطالبتهم بإدراج أنشطة لتخليد الأيام الدينية و الوطنية و العلمية، المشروع الفردي للمتعلم-مشروع القسم- مشروع النادي التربوي -المشروع الرياضي التربوي -مشروع المؤسسة.

2- على مستوى المصالح الإقليمية و الجهوية و المركزية: تقوم المصالح بتتبع و مواكبة و دعم و تقويم الآليات التي تعتمد عليها المؤسسات لتفعيل الحياة المدرسية من خلال الدعم و التتبع( دعم مادي و تقني...)(برنامج العمل الإقليمي و الجهوي (بعده ممثلو المصالح المركزية و الشركاء الرئيسيون بالإقليم و الجهة انطلاقا من المشاريع المتوصل بها من المؤسسات قبل منتصف شهر أكتوبر فتنم برمجة التكوينات و المنتديات الإقليمية والتظاهرات تبعاً لها) برنامج الأنشطة ذات الطابع الوطني ( على المستوى المركزي) القيادة الجيدة.

#### **VII-الفاعلون و الشركاء في الحياة المدرسية:**

تفعيل الحياة المدرسية و تنشيطها مسؤولية مجتمعية تستوجب تظافر جهود جميع الفاعلين التربويين و الاجتماعيين و الاقتصاديين:

متعلمين-مدرسين-الإدارة - هيئة التأطير و المراقبة التربوية و المادية و المالية و التوجيه والتخطيط التربوي -مجالس المؤسسة- المصالح الإقليمية و الجهوية و المركزية-شركاء المؤسسة( جمعيات و التعاونيات التربوية، جمعية الآباء و أمهات وأولياء التلاميذ،الجماعة المحلية ،الفاعلون الاقتصاديين و الاجتماعيين و التربويون ، مراكز التكوين.  
فضاءات الحياة المدرسية.

- 1- فضاء المؤسسة : قاعات الدرس - الساحة - المرافق الرياضية - مركز التوثيق و الإعلام - قاعات متعددة الاختصاصات- قاعة المداومة- قاعة الصلاة- المرافق الصحية قاعة التمرير...
- 2- فضاءات خارجية: معاهد الموسيقى - المكتبات العمومية - المسارح - دور الشباب - الأندية الرياضية المدنية- المقاولات الإنتاجية- مراكز التكوين...

### مجالس المؤسسة

#### 1 - مجلس التدبير:

**مكوناته:** مدير المؤسسة كرئيس + ممثل واحد للأساتذة عن كل مستوى + ممثل عن الأطر الإدارية و التقنية + رئيس جمعية أباء و أولياء التلاميذ + ممثل عن المجلس الجماعي.

**مهامه:** اقتراح النظام الداخلي للمؤسسة- دراسة برامج عمل المجلس التربوي و المجالس التعليمية و المصادقة عليها- دراسة برنامج العمل السنوي الخاص بأنشطة المؤسسة و تتبع انجازه- الاطلاع على قرارات بقية المجالس - المصادقة على التدبير الإداري و المالي و المحاسبي للمؤسسة- تدبير دراسة التدابير اللازمة لصيانة الممتلكات - إبداء الرأي بخصوص مشاريع الشراكة للمؤسسة- دراسة حاجيات المؤسسة للموسم الموالي.

**انعقاد اجتماعاته:** يجتمع بدعوة من رئيس المؤسسة كلما دعت الضرورة لذلك، على الأقل مرتين في السنة، دورة في بداية السنة (تحديد إجراءات تنظيم الدخول المدرسي و دراسة برنامج العمل المتعلقة بأنشطة المؤسسة) دورة في نهاية السنة (النظر في التقرير السنوي العام المتعلق بنشاط و سير المؤسسة- تحديد حاجيات المؤسسة للسنة الموالية).

#### 2 - المجلس التربوي:

**مكوناته:** مدير المؤسسة بصفته رئيسا + ممثل واحد عن هيئة التدريس عن كل مستوى + رئيس جمعية الآباء ، يتم تعيين أعضاء المجلس التربوي من لدن مدير الأكاديمية.

**مهامه:** إعداد مشاريع البرامج السنوية و برامج الأنشطة الداعمة و الموازية و تتبع تنفيذها و تقويمها- تقديم اقتراحات بشأن البرامج و المناهج- التنسيق بين مختلف المواد الدراسية- إبداء الرأي بشأن توزيع التلاميذ على الأقسام و استعمال الحجرات و استعمالات الزمن- برمجة الاختبارات و تتبع انجازها- دراسة طلبات المساعدة الاجتماعية و عرضها على مجلس التدبير - تنظيم المسابقات و المباريات ...

**اجتماعاته:** يجتمع هذا المجلس بدعوة من رئيس المؤسسة كلما دعت الضرورة لذلك على الأقل مرتين في السنة.

#### 3 - المجالس التعليمية:

**مكوناته:** مدير المؤسسة رئيسا و جميع مدرسي المادة الدراسية.

**مهامها:** دراسة وضعية تدريس المادة و تحديد حاجياتها التربوية - مناقشة المشاكل في تطبيق المناهج الدراسية- التنسيق أفقيا و عموديا بين مدرسي المادة - برمجة تقويمات المادة - اختيار الكتب المناسبة للتكوين بالمادة - تحديد الحاجات للتكوين - اقتراح برامج الأنشطة للمادة - البحث في أساليب تطوير المادة- اقتراح توزيع الحصص كأرضية لجداول الحصص انجاز تقارير عن أنشطة المادة.

**اجتماعاتها:** يجتمع هذا المجلس بدعوة من رئيس المؤسسة كلما دعت الضرورة لذلك على الأقل مرتين في السنة

#### 4 - مجالس الأقسام:

**مكوناتها:** مدير المؤسسة و جميع مدرسي القسم المعني و ممثل عن جمعية الآباء و عند اجتماعه كهيئة تأديبية ينضاف ممثل للتلاميذ.

**مهامها:** النظر بشكل دوري في نتائج التلاميذ و اتخاذ قرارات النقد الملائمة- تحليل نتائج الدورة في تنظيم عمليات الدعم- اتخاذ قرارات: انتقال، تكرار، فصل...- التوجيه- اقتراح القرارات التأديبية.

**اجتماعاتها:** في نهاية الدورات الدراسية.

## النواحي التربوية

**I-تعريف:** هو فضاء مادي و معنوي منظم و مؤطر بإسهام فاعل من المتعلمين.  
**II-أهداف النادي التربوي:** تقوية الشعور بالانتماء للجماعة، دعم المبادرة الفردية-التربية على العمل الجماعي-إذكاء روح التعاون- التربية على إبداء الرأي وقبول الاختلاف -تنمية الشخصية و الاتجاهات و القيم و الكفايات-صقل المواهب -معالجة الانحراف و تنمية السلوك الإيجابي -استثمار التعليمات-التمرن على تحمل المسؤولية و الديموقراطية -التواصل و الحوار -التنظيم و التدبير و التقويم -الانفتاح على المحيط.

**III - مبادئ الأندية التربوية و مجالاتها:** يقوم مفهوم النادي على :الدور المركزي للمتعم في النادي - حرية اختيار الأنشطة- تنوع الأنشطة مراعاة للميول و المواهب - حرية الانخراط ووجوب الانضباط لنظامه -المقاربة التشاركية و توزيع الأدوار .

**IV-أنشطة الأندية :** تتنوع الأنشطة بتنوع المجالات (التفتح الثقافي و الفني و التكنولوجي و الاجتماعي و الرياضي و العلمي و الإعلامي و المهني ...)بتنوع اجتهادات الفاعلين و الشركاء و تنوع ميول و مواهب و حاجات المتعلمين .تنفتح هذه الأنشطة على المواد الدراسية و على الحياة بمختلف مجالاتها .تعتمد وضعيات تمكن المتعلم من الاستكشاف و التجريب و الاستنتاج و الممارسة . وهناك مجالان أساسيان :

1- مجال التفتح العلمي و التكنولوجي و المهني: ويشمل التفتح العلمي ( الصحة، البيئة ، العلوم...) و التفتح التكنولوجي (التكنولوجيا ، الإعلاميات...)و التفتح المهني (الانفتاح على المهن و القطاعات الاقتصادية...)

2- مجال التفتح الثقافي و الاجتماعي و الرياضي: يشمل التفتح الثقافي و الفني و اللغوي و الإعلامي ( المسرح، التشكيل،الموسيقى، الصحافة...)التفتح الاجتماعي (حقوق الطفل...)التفتح الرياضي.

## V-أنواع الأندية من حيث موضوع الاشتغال و وسائطه:

1- الأندية الموضوعاتية : وهي تشتغل على موضوع و مجال معين (الرياضة ، حقوق الإنسان...)

2- أندية الآليات: هي لا تخصص في مجال بل تركز على وسائط الاشتغال و تقنياته مثل الإذاعة المدرسية .

## VI-الهيكل العامة للأندية التربوية:

1-الإشراف التربوي: من قبل المجلس التربوي،لجنة التنسيق.

2-المكتب المسير :يتكون من المنشط،مساعد المنشط،منسقو اللجان الوظيفية،يتولى التدبير التربوي والمادي و وضع برنامج الأنشطة و تنسيق عمل اللجان.

3-اللجان الوظيفية:تتكون من منسق اللجنة، مساعد المنسق، منسقو فرق العمل، تعمل على ترجمة البرنامج الدوري للأنشطة إلى مخططات عمل.

4- فرق العمل: تتكون من منسق الفريق، مساعد المنسق، باقي الأعضاء المنخرطين تتكفل بتنفيذ مخططات العمل.

## VII - صيغ إحداث الأندية التربوية :

1- الصيغة الأولى النادي الوحيد: يتم إنشاء ناد وحيد بالمؤسسة تنضوي تحته مجموعة من الأندية الفرعية على شكل لجان و وظيفية و يشرف عليه المجلس التربوي مباشرة.

2- صيغة النادييين : إحداث نادييين جامعيين : نادي التفتح العلمي و التكنولوجي و المهني و نادي التفتح الثقافي و الاجتماعي و الرياضي ، و تحت كل واحد أندية فرعية ، فتتشكل لجنة للتنسيق بين النادييين.

3- صيغة تعدد الأندية : لا يسمح بإنشاء نادييين في نفس الموضوع و تتشكل لجنة للتنسيق بين الأندية المختلفة.

## VIII-مسطرة أحداث الأندية :

- 1- الإخبار : تحدد الإدارة والمجلس التربوي الصيغة و المجالات و تعلن عنها للتلاميذ و الأطر ، يتم تدارس الاقتراحات في اجتماع.
- 2- اعتماد الأندية تتلقى الإدارة في الأجل المحدد الاقتراحات في شكل بطاقات تقنية أو مشاريع متكاملة تتم دراستها من طرف مجلس التدبير و المجلس التربوي.
- 3- تشكيل و هيكله الأندية : يفتح باب الانخراط في الأندية ، ينتخب كل ناد مكتبا مسيرا و اللجان .
- 4- تشكيل لجنة التنسيق: في حالة تعدد الأندية تشكل لجنة التنسيق بينها.
- 5- إخبار المصالح: ترسل الإدارة نسخا من محضر التأسيس إلى المصالح الإقليمية التي تخبر بدورها الأكاديمية التي تخبر المصالح المركزية.
- IX- تأطير الأندية التربوية: من طرف المنشطين واللجنة...
- X - الغلاف الزمني للأنشطة الأندية التربوية: يستثمر الغلاف الزمني المخصص الأنشطة المندمجة خارج القاعات الدراسية والمحددة في 3 ساعات ويمكن تمديدها حسب الإمكان و استغلال العطل الأسبوعية و غيرها.
- XI- اشتغال الأندية التربوية : يسهر المشرفون على إحداثه و سيره و تأطير أعضائه يضع المنتسب المسير نظاما داخليا و برنامج عمل بالتوافق، يصادق عليه المجلس التربوي فيشكل اللجان الوظيفية و فرق العمل وإعداد بطاقات تقنية لكل نشاط و يتم توثيق الأنشطة.
- XII- فضاءات الأندية التربوية: تعمل المؤسسة على توفير الفضاء و تجهيزه و صيانتته و التنسيق في استغلاله و يمكن استخدام الفضاءات المختلفة حسب طبيعة النشاط من قاعات ، ساعات : مكتبة...
- XIII- التمويل و الشراكات: الدعم المالي للأندية و التمويل المبرمج لمشاريع المؤسسة هما المصدرين الرسميين لتمويل أنظمتها و يمكن للأعضاء المساهمة بشكل تطوعي و تمثل الشراكة مصدر أهمها للدعم المادي و التقني و...، فالموارد قد تكون بشرية أو مالية أو مادية عينية و لوجيستكية.
- XVI- تقويم الأندية التربوية : التقويم مرحلة هامة ويركز على : ملانمة مشروع النادي للأهداف و التوجهات ، مدى الانجاز الفعلي مدى فعالية الناجح و فعالية الانجازات ، يتم انجاز تقويمات مرحلية و تستثمر هذه التقويمات.
- XV- تعبئة المؤطرين العمل بالأندية تطوعي لذلك يجب التشجيع و الانطلاق من مبدأ التعاقد التطوعي(شهادات تقديرية ...).

### سوسيولوجيا التربية

#### المفهوم:

هي الدراسة العلمية للتفاعل الموجود بين المدرسة و الوسط الاجتماعي.

وظائف المدرسة: للمدرسة ثلاث وظائف أساسية: وظيفة حفاظية ، وظيفة الإعلام و التكوين و وظيفة التنشئة الاجتماعية والسياسية.

1- وظيفة حفاظية: المدرسة تحاول نقل التراث، و تنمي الهوية و الانتماء لإعادة إنتاج البنيات الاجتماعية لكنها تفتح على الجديد.

2- وظيفة الإعلام والتكوين: المدرسة لا تقتصر على تقديم المعارف بل تعطيها معنى، وتحاول القضاء على الأمية، وتكوين للفرد و بالتالي المجتمع.

3- وظيفة التنشئة الاجتماعية: للمدرسة وظيفية اجتماعية لان المعارف التي تقدمها موجهة لتشكيل مواطن وفق نموذج اجتماعي -وظيفة سياسية فالمدرسة مؤسسة و مجتمع مصغر للحفاظ على نفس البنيات.

مقاربات سوسيولوجية لعلاقة المدرسة بالمجتمع: في المقاربات السوسيولوجية تحلل علاقة المدرسة بالمجتمع انطلاقا من و وظائفها في المجتمعات الرأسمالية لها اتجاهين تبريري و اتجاه نقدي

1-الاتجاه التبريري المحض هذا الاتجاه من المدافعين عن المدرسة الرأسمالية و يرى هذا الاتجاه أن النزعة الإنسانية المعرفة الإنسانية معطى عالمي يجب العمل على تحويله إلى ملكية خاصة من خلال المنافسة و الاحتكار.

2- الاتجاه النقدي: و في هذا الاتجاه نظريتين ليبرالية و ماركسية.

أ-النظرية الليبرالية:ايفان ايليش في كتابه" مجتمع بدون مدرسة " ينتقد المدرسة المعاصرة لكونها تحتكر التربية على حساب المؤسسات الاجتماعية الأخرى، و تتجه نحو تعميق الفوارق و يدعو لتجريد المجتمع من المدرسة، و إلغاء التعليم الإلزامي، وإحياء شبكات معرفية جديدة، لإعادة الاعتبار للجهد الشخصي في التعلم و إحياء الرغبة في التعلم وهذه الانتقادات ناتجة عن تزايد المطالب التعليمية للطبقات الشعبية.

-بوديو و باسرون في كتابهما"معاودة الإنتاج"، يذهبان إلى أن المدرسة الحالية تعمل على إعادة إنتاج العلاقات القائمة في النظام العام( الاقتصادي -السياسي -الاجتماعي).و المحافظة على الأوضاع الراهنة بدل التغيير.

ب-النظرة الماركسية: المدرسة بالنسبة لبودلو و استابلات منقسمة إلى مدرستين (الثانوية-العالى)للاقلية البورجوازية(الابتدائي المهني) للبروليتاريا، وبالتالي تقسم المجتمع إلى طبقتين.جورج اسنيدر يرى إن المدرسة لا حول ولا قوة لها،ولا تملك أي قوة تدفعها في طريق التقدم-و المدرسة داخلة في الصراع الطبقي للمجتمع، وازنبار جماتي في كتابها "سوسيولوجيا المدرسة"ترى إن المدرسة وإن كانت تخدم البورجوازية إلا انه يمكن أن تعكس غاياتها لان المعرفة شرط أساسي للتغيير الاجتماعي و السياسي.

ج-الاتجاه الاشتراكي:ينطلق هذا الاتجاه من الماركسية و تقوم المناهج التعليمية على الربط بين الإعداد الفكري في مجالات العلوم المختلفة، و بين العمل المنتج المفيد و المفيد للمجتمع ، وطرائق العمل تنطلق من التربية بالعمل و الهدف تشكيل الوعي الجماعي و الانضباط الواعي للحياة التعاونية و القيم الاشتراكية.

### العقد الديداكتيكي والآثار الديداكتيكية

مفهوم العقد: هو إجراء بيداغوجي مقتبس من ميدان التشريع و الصناعة ،يقوم في إطار العمل التربوي على اتفاق تعاقدى بين طرفين هما المدرس و التلميذ، وينبني هذه الاتفاق على مفاوضة بينهما حول متطلبات التعلم و أهداف التعليم وواجبات كل طرف و حقوقه و أهداف و مرامي عملية التعليم والتكوين.

بيداغوجيا التعاقد: هي بيداغوجيا تقوم على اتفاق متفاوض بشأنه و تستند إلى ثلاث مبادئ أساسية: مبدأ حرية الاقتراح و التقبل و الرفض-مبدأ التفاوض حول عناصر التعاقد-الانخراط المتبادل في إنجاز التعاقد.

انواع التعاقدات:التعاقد الديداكتيكي -التعاقد البيداغوجي-التعاقد من اجل إنهاء الخلاف -التعاقد المؤسساتاتي.

-يتمثل الاختلاف بين التعاقد البيداغوجي و التعاقد الديداكتيكي في كون التعاقد البيداغوجي يكون ظاهرا واضحا،يكون فيه المتعلم شريكا في التفاوض، اما التعاقد الديداكتيكي فيقوم على فواعد ضمنية اتجاه المعرفة حيث توزيع الأدوار بين الأستاذ و التلميذ.

-التعاقد من اجل إنهاء الخلاف هو تعاقد لفض نزاع و يتم بمناقشة المشكل و التفاوض على الحل( السرقة،العنف...)

-التعاقد المؤسساتاتي: هو تعاقد من اجل الحياة المشتركة او التعاقد الاجتماعي لوضع قواعد تلزم المتعاقدين داخل القسم او الفضاء المدرسي عامة.

الآثار الديداكتيكية: هي انحرافات عن العقد الديداكتيكي الصريح و الضمني من هذه الآثار: اثر طوباز-اثر جوردان-الانزلاق الميتماعرفي-الاستعمال المفرط للمسئلة-شيخوخة الوضعيات التعليمية.

1-اثر طوباز : هو الحالة التي يهيئ فيها الأستاذ أسئلة لأجوبة بعينها ينتظرها من المتعلم،أو أن يتدخل لإعطاء المتعلم مساعدة حاسمة ويفوت عليه بناء المعرفة.

- 2- أثر جوردن: هو سوء تفاهم عميق يحدث حين يتفادى الأستاذ النقاش و الشرح ويقنع بأول استجابة من المتعلم كمؤشر عن فهمه وإن كانت هذه الاستجابة غير مقنعة.
- 3- الانزلاق الميتامعرفي: حين يتحول الاستاذ من موضوع الدرس إلى موضوعات أخرى أو يركز على تقنية بدل الموضوع الذي يحقق الهدف.
- 4- الاستعمال المفرط للمماثلة: المماثلة من التقنيات الجديدة في الشرح لكن الإفراط في استعمالها قد يؤدي إلى نتائج عكسية و تباطؤ الفهم و تأخر الاستيعاب.
- 5- شيخوخة الوضعيات التعليمية: مرور الزمن و التغييرات المستمرة للبرنامج قد يؤدي إلى نوع من تقادم الوضعيات، فيصعب إعادة إنتاج نفس الوضعيات، و التغييرات التي تطر على المناهج قد لا تملئها ضروريات تربوية فقد تكون موضحة فقط

## العنف و الضرب

### التعريف:

الاستعمال المفرط للقوة الفيزيائية، سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو سوء نماء أو حرمان

- كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين أو تخريب ممتلكات والأذى قد يكون ماديا أو نفسيا أو الإهمال و السخرية.

### أشكال العنف:

× حسب مصدره:

- عنف من خارج المدرسة: من قبل الغرباء أو أهل أو طلبة آخرين.
  - عنف من داخل المدرسة: 1- تلميذ - تلميذ 2- تلميذ على فضاء و التجهيزات 3- تلميذ- أستاذ أو مدير 4- أستاذ أو مدير- تلميذ: يكون العنف بالضرب أو التهديد أو التخويف أو السب أو الشتم أو الوعيد.
- × حسب شكله:

- 1- العنف الجسدي: استخدام القوة الجسدية بشكل عمدي تجاه الآخرين لإلحاق أضرار جسمية بهم.
- 2- العنف النفسي: من خلال القيام بعمل أو الامتناع عن القيام به لإلحاق ضرر بالشخص و التأثير في وظائفه السلوكية و الوجدانية ، الذهنية و الجسدية، فرض الرأي بالقوة يعتبر عنفا نفسيا.
- 3- الإهمال: هو عدم تلبية حاجيات الطفل الأساسية لفترة مستمرة من الزمن إما عن قصد أو بدونه.
- 4- الاستغلال الجنسي باستخدام القوة.

### أسباب العنف في المدارس:

العملية التربوية مبنية على التفاعل الدائم و المتبادل بين الطلاب و المدرسين حيث أن سلوك احدهم يؤثر على الآخر كما يتأثرون بالخلفية البيئية .

- 1- طبيعة المجتمع الأبوي و السلطوي: العنف مجتمعا مقبول من طرف الأب ، الزوج الأخ الأكبر، المدرس، فتصبح المدرسة امتدادا للعنف الاجتماعي و يكون العنف ناتجا عن العائلة، و المجتمع و الإعلام.
  - 2- المجتمع التحصيلي : الطفل الناجح يلقي الاحترام، أما الطفل الفاشل تعليميا ، فأحباطه يجعل له دوافع لإثبات ذاته و تجاوز عجزه، أو لتفريغ غيرته او رد فعل على العنف الممارس ضده.
  - 3- العنف المدرسي الناتج عن التجربة المدرسية: المدرسة مسؤولة عن خلق العنف: بتوتر العلاقات و التغييرات المفاجئة كتغير مدير أو أستاذ أو توتر العلاقة بين الأطر.
- الجو التربوي: الاكتظاظ، التلقين، عدم وضوح القوانين، عدم وضوح الحقوق و الواجبات...

### نتائج و تأثيرات العنف:

1- على مستوى السلوكي : عدم المبالاة، العصبية الزائدة، المخاوف غير المبررة، مشاكل الانضباط، عدم القدرة على التركيز، تشتت الانتباه، السرقات ، الكذب ، الإدمان، محاولة الانتحار، تخريب ، إشعال النيران، العنف اللفظي ، التنكيل بالحيوانات...

2- على المستوى التعليمي: هبوط في التحصيل، تأخر و تغيب متكرر، عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية، التسرب.

3- على المستوى الاجتماعي: الانعزال و الانطوائية، العدوانية...

4- على مستوى الانفعالي: انخفاض الثقة في النفس، الاكتئاب، ردود الفعل السريعة، الهجومية و الدفاعية في المواقف المختلفة- التوتر الدائم، عدم الاستقرار النفسي.

### طرق التدخل:

- الاحترام غير المشروط بين الأطراف (الأساتذة، الطلبة...)- القوانين الغير الواضحة يجب أن توضح.- تبني برنامج للحد من الظاهرة-سرعة التدخل - تحديد المشاركين في الأحداث - التعاون مع الأمن إن استلزم الأمر - تحديد أسباب العنف و شكله - تجنب اللوم.

### العنف حسب النظريات العلمية:

- عند الفسيولوجيين: يعاني العنيفون قصورا ذهنيا حيال التعامل في المواقف بسبب إفراز هرموني يضعف السيطرة على الذات و يزيد التوتر وقد لوحظ وجود علاقة بين نسبة التستوسترون في الدم والسلوك العنيف.

- عند المدرسة النفسية: العدوان تعبير عن غريزة الموت و تدمير الذات و الآخر، هو توجيه للطاقة، الشعور بالإحباط هو ما يؤدي للاكتئاب فيسعى الفرد لتحقيق مبتغاه.  
عند السلوكيين: العنف مكتسب يتعلم من المحيط، الإعلام.....

## المدر و الفضل الدراسي

### التعريف:

الهدر المدرسي مصطلح فضفاض تعددت مسمياته باختلاف الكتابات، أحيانا نتحدث عن الهدر المدرسي و يعني التسرب الذي يحصل في مسيرة الطفل الدراسية التي تتوقف في مرحلة معينة دون أن يستكمل دراسته، وأحيانا الفضل الدراسي الذي يرتبط بالتعثر الدراسي الموازي إجرائيا للتأخر، وأحيانا التخلف و التكيف الدراسي، لكن عامة الهدر المدرسي يأتي بمعنى انقطاع التلاميذ عن الدراسة كلية قبل إتمام المرحلة الدراسية أو ترك المدرسة قبل إنهاء مرحلة معينة.

### أسبابه:

- الأسباب الاجتماعية: عدم الاستقرار الأسري ، الطلاق ، الفقر ، رفقة السوء، التدليل الزائد، الوضع الصحي ، الزواج المبكر ، أمية الآباء، البعد عن المدرسة.  
- أسباب تساهم فيها المدرسة: التنافر بين التلميذ و المدرسة، المناهج التقليدية القائمة على التلقين، اغفال الخصوصيات و الفوارق الفردية، التقويم والإعتداد بالنقط، الحوادث و المشادات، عدم الأمان في المدرسة.

### الحلول:

- على مستوى الأسر الغير متحمسة: حملات التوعية-استعادة المنقطعين-مناهج فاعلة قريبة من عالم المتعلم-تغيير مفهوم التقويم التربوي -تنويع أساليب التعليم -تحسين الخدمات الاجتماعية للتلاميذ-إدخال التكنولوجيا-التواصل -المشاريع و التعلم الذاتي-الإشراف الاجتماعي بالمؤسسات و التتبع النفسي للمتعلمين-تحفيز الأستاذ بالعالم القروي-تجهيز المؤسسات.

### أنواع الانقطاع عن الدراسة:

1-التسرب : هو أن يغادر التلميذ المسجل بالمدرسة إراديا، دون الحصول على شهادة المغادرة خلال السنة الدراسية لسبب من الأسباب.

2- عدم الالتحاق: الغير ملتحق هو كل تلميذ نجح أو كرر مستوى ولم يلتحق في الموسم الدراسي الموالي و لم يحصل على شهادة المغادرة.

3-الفصل: حيث يغادر المتعلم مرغما اثر الفشل أو التأخر الدراسي أو لأسباب أخلاقية وتربوية ويكون القرار إداريا و المدرسة مسؤولة عن الفصل.

### النظام التربوي المغربي و مستجداته:

#### -مستجدات في التربية و التشريع:

عرف النظام التعليمي في المغرب عدة إصلاحات، و التي امتدت من 1957 مرورا بإصلاح 1985 ومناظرة أفران 1992 ثم كان الإصلاح الفعلي بمشروع وطني هو الميثاق الوطني للتربية و التكوين.

#### - الميثاق الوطني للتربية و التكوين:

- يعد الميثاق الوطني للتربية و التكوين دستور الإصلاح التربوي و النظام التعليمي في بالمغرب جاء بعد مجموعة من الأزمات التي عرفها قطاع التعليم.

-يتكون ميثاق الميثاق من قسمين: القسم الأول يتطرق للمبادئ الأساسية(المرتكزات الثابتة، الغايات الكبرى، حقوق الأفراد و الجماعات و واجباتهم، التعبئة الوطنية لتجديد المدرسة).  
القسم الثاني: يشمل ست مجالات منها:(نشر التكوين و ربطه بالمحيط الاقتصادي، التنظيم البيداغوجي، الرفع من الجودة-الموارد البشرية-التسيير و التدبير، الشراكة و التمويل....)

#### - أهم قضايا الميثاق:

-التأكيد على الانطلاق من العقيدة الإسلامية و القيم الوطنية و الحضارية للمملكة.-الاهتمام بالمتعلم كمحور أساسي للنظام التربوي - إشراك الجماعات المحلية وجمعيات الآباء و أولياء التلاميذ في المنظومة التربوية -تعميم التعليم و الزاميته من سن السادسة إلى الخامسة عشرة سنة، الاهتمام بمحاربة الأمية و بالتربية غير النظامية.-انفتاح المدرسة على محيطها وتعاونها مع مؤسسات القطاع العمومي و الخصوصي -التجديد في أشكال التقويم و التنوع في معاييرها -اعتبار التوجيه جزءا من سيرورة التربية و التكوين- إحداث وكالة وطنية للتقويم و التوجيه -الحث على مراجعة البرامج و المناهج و الكتب المدرسية و الوسائط التعليمية-الدعوة إلى توظيف و استعمال التكنولوجيا الجديدة للإعلام و التواصل-إحداث ثانويات التميز-توحيد الرؤى بين مراكز التكوين -إشراك التعليم الخاص.

#### -أسباب نزول البرنامج الاستعجالي و مركزياته:

-صدر تقرير للبنك الدولي بداية الموسم الدراسي (2007/2008) احتل فيه المغرب المرتبة 11 ضمن 14 دولة- يشكل الميثاق الوطني الإطار المرجعي للبرنامج الاستعجالي للرفع من وتيرة الإصلاح، و كل الإجراءات المتضمنة في البرنامج تفيد إعادة هيكلة المنظومة التربوية على أسس جديدة.

#### -أقطاب البرنامج الاستعجالي :

1-تعميم التمدرس: الزامية التعليم إلى 15 سنة، تكافؤ الفرص، إنصاف كل الأطفال و منهم ذوي الاحتياجات الخاصة، توسيع العرض التربوي بالتعليم الثانوي التأهيلي.

2-القطب البيداغوجي: حفز المبادرة و التميز، محاربة الهدر المدرسي، تطوير العدة البيداغوجية،مراجعة البرامج،إدماج تقنيات الإعلام و الاتصال ، تحسين الحياة المدرسية و نظام التقويم و الإعلام و التوجيه.

3-قطب الحكامة:لتدبير المنظومة من خلال تدبير لامركزي.

4-قطب الموارد البشرية: تعزيز كفاءات الأطر و ترشيد تدبيرها و تدعيم النيات التاثير و التفتيش.

#### السياق العام للإصلاح التربوي الحالي:

تضافرت عوامل داخلية(تذمر الفاعلين واستياء الآباء...) و عوامل خارجية(تحديات العولمة..) فأصبح من واجب المدرسة القيام بوظيفتين:حفاظية و محافظة،ولأن مجال التربية و التكوين رهان التنمية و يحتل

المرتبة الثانية بعد قضية الوحدة الترابية فقد تشكلت منذ سنة 1999 اللجنة الخاصة للتربية و

التكوين،أفضت أشغالها إلى تبني الميثاق الوطني للتربية و التكوين،و انطلق الإصلاح منذ 2000 لأجراة

مقتضيات هذا الميثاق، الا أن النتائج لم تكن على القدر المنتظر، فدعا صاحب الجلالة في خطاب 2007 إلى وضع برنامج استعجالي لتسريع الإصلاح.

## II-الاختبارات و التوجيهات الناظمة للمنهاج الدراسي المغربي:

### 1-غايات وأسس النظام التربوي:

-يسعى النظام التربوي لتزويد الأفراد بالقيم و المعارف و المهارات للاندماج في المجتمع.  
-يسعى النظام التربوي لتزويد المجتمع بالكفاءات لتحقيق التنمية.  
-تتعلق الاختيارات التربوية الوجيهة لمراجعة المناهج من العلاقة التفاعلية بين المدرسة و المجتمع ومن وضوح الاهداف و المرامي.

-تتجلى الأهداف و المرامي في :-تكوين شخصية مستقلة متوازنة و منفتحة.  
-إعداد المتعلم لتمثيل إنتاجات الفكر الإنساني -إعداده للمساهمة في النهضة و التنمية.  
يرتكز الميثاق على عدة قيم: قيم العقيدة، و الهوية و المواطنة و الكونية كحقوق الإنسان.  
-انسجاما مع هذه القيم يخضع الميثاق لحاجات المجتمع ( الاقتصادية،الثقافية...) و حاجات المتعلم( الدينية و الروحية...)

### 2-مدرسة وطنية جديدة ومتجددة:

تقتضي الإصلاحات تجاوز المدرسة التقليدية ( التلقين، الشحن...)إلى المدرسة البناء و التفاعل و الانفتاح...لذلك يجب ان تتغير وظائف المدرسة و المتعلم، فالمدرسة مفعمة بالحياة تعطي معنى للتعلّمات و منفتحة على المحيط.

### 3-مدرس جديد و متجدد:

تجديد المدرسة رهين بجودة عمل المدرسة فيجب أن تتوفر في المدرس المواصفات التالية:القدرة على التخطيط و التدبير -الالتزام بالقيم و الأخلاقيات المهنة-التنمية المهنية او التكوين الذاتي و البحث التربوي- التمكن البيداغوجي - التواصل الايجابي مع كافة المتدخلين.

### 4-المتعلم:

**أ-الطفل في قلب الاهتمامات:**ينطلق الإصلاح من جعل المتعلم في قلب الاهتمام،منفتحا ومؤهلا و قادرا على التعلم مدى الحياة ويتأتى ذلك بالوعي بحاجاته و تكييف الأنشطة مع هذه الحاجات -خدمة الشراكات و الطرق و كل المكونات لهذه الحاجات.

**ب-مواصفات المتعلم:** مواصفات مرتبطة بالقيم-مواصفات مرتبطة بالكفايات و المضامين.

### 5-التعاقدات:

تجمع المدرسة بالمجتمع تعاقدات مباشرة و غير مباشرة:

**أ-تجاه المجتمع (المستفيد العم):** نظام التربية و التكوين عليه الحفاظ على الهوية و القيم و يحقق التنمية.  
**ب-تجاه الطفل (المستفيد الخاص):** يجب التركيز على المتعلم و احترام خصوصياته و حاجاته وإشراكه و إشراك أسرته.

-تحتزم جميع مرافق المدرسة المبادئ و القيم و الحقوق و تعرف بها وتمرن على ممارستها و احترامها.  
-يعمل النظام على المساواة و تكافؤ الفرص ( الدستور) تعميم التمدرس و الاستجابة لحاجات الافراد و المجتمع.

-على المؤسسة الانفتاح و البحث عن الفاعلين و الشركاء و على هؤلاء واجب العناية بها و المشاركة في التدبير و التقويم.

### 6-المنهاج الدراسي :

أ-الهيكلية التربوية:- الأولى، الابتدائي، الإعدادي، ثانوي، العالي- يقوم على أساس الجذوع المشتركة و التخصص التدريجي و الجسور بين كل المستويات.

ب- تتسم السيرورات و مؤسسات التربية و التكوين بجانب أكاديمي نظري وجانب عملي يطبق تدريجيا من خلال: الأنشطة التطبيقية والأشغال اليدوية في جميع المستويات الدراسية(1،2...) ومن خلال انفتاح المؤسسة التربوية على عالم الشغل و الفن و الرياضة و الثقافة و البحث العلمي.

ج- تراعي أيضا السيرورات المرنة و التكيف و ذلك ب:- تجزيء المقررات الى وحدات تعليمية- الحفاظ على الانسجام العام بمراعاة الأهداف لكل مرحلة- اعتماد نظام الوحدات المجزوءة ابتداء من الثانوي.

- تقسم الدروس إلى 70% وطني إلزامي 15% جهوي يخص الجانب المحلي الحياة الجهوية 15% للدعم أو الأنشطة الموازية و تعرضها المؤسسة على الآباء والمتعلمين الراشدين.

- تقوم مراجعة المناهج التربوية و التكوين على عدة اختيارات:

(1)- اعتماد مقاربة شمولية متكاملة فيها توازن بين الأبعاد التالية : الاجتماعي -الوجداني- المهاراتي -

المعرفي - التجريبي و تراعي العلاقة التفاعلية البيداغوجية و التنشيط الجماعي.

(2)- اعتماد مبدأ التوازن بين أنواع المعارف و أساليب التعبير ( الفني ، فكري ، جسدي...) و بين مختلف

جوانب التكوين (نظري، عملي...).

(3)- اعتماد مبدأ التنسيق و التكامل بين المضامين لتجاوز التراكم الكمي للمعارف و المواد.

(4)- التجديد و الملائمة الدائمة لمواكبة التطوير المعرفي و المجتمع.

(5)- مواكبة تكوين الأطر للمستجدات.

(6)- اعتبار المدرسة مجالات لترسيخ القيم.

(7)- اعتماد التربية على القيم و التربية على الاختيار و المقاربة بالكفايات لمدخل للمناهج.

#### 7-المقرر الدراسي :

هو لائحة من المواد المتراكمة وهو تفصيل للدروس حسب جداول و استعمالات زمن سنوية و المنهاج

تصور متكامل ينطلق من مدخلات وصولا إلى مخرجات.

-يتسم المقرر ب:- خضوعه لمنطق المواد التجزيء.

-معارف معزولة مما يجعلها لا تتصف بالمعنى .

-المنهاج يتصف ب:-بناء منطقي للمحتويات للوصول للمخرجات.

-خدمة الغايات و الكفايات في نهاية كل مستوى أو سلك أو مسار دراسي .

-استحضار التقويم و التخطيط و التنشيط و الموارد البشرية و المادية و اليداكتيكية و الفضاء و تنوع الأنشطة.

#### 8-المحتويات:

تبنى المحتويات ( المضامين ) على الاعتبارات التالية:

(1)-المعرفة موروث كوني.

(2)-المعرفة الخاصة جزء من الكون.

(3)-الانطلاق من التعدد الثقافي الوطني.

(4)-تجاوز الرؤية الكمية للمعارف الى الوظيفية.

(5)-استحضار البعد المنهجي و النقدي.

(6)-توفير حد ادني من المضامين المشتركة وطنيا 70% .

(7)-تنوع المقاربات و الطرق تناول المعارف.

9- الأهداف العامة للسلك الابتدائي (الأولي و التعليم الابتدائي):

-ضمان أقصى حد من تكافؤ الفرص بين الأطفال المغاربة للتعليم و النجاح في الدراسة و الحياة.

-ضمان المحيط و التاطير التربويين لتحقيق:1-التفتح الكامل لقدراتهم 2-التشبع بالقيم 3- اكتساب

مهارات تقنية و فنية و رياضية تلائم المحيط الاجتماعي و الاقتصادي4- الربط بين الاولى الابتدائي 5-

اكتساب المعارف و المهارات اللغوية6- التواصل باللغة الأجنبية الأولى والثانية7-استيعاب المعارف الأساسية و الكفايات التي تنمي الاستقلالية8-التمكن من المفاهيم ومناهج التفكير و التواصل و التكيف.  
أ-التعليم الأولي : هو التقيد بفترة زمنية محددة من الرابعة إلى السادسة .  
-أهدافه:-استكمال التربية الأسرية( تنمية القيم،الإستئناس بالأنشطة العلمية والفنية...)(الإعداد للابتدائي .  
-أهميته:هو ضرورة للإصلاح-حلقة ضمن الهيكلة – وسيلة لتحقيق تكافؤ الفرص و لتقليص الهدر المدرسي.

-حاجات الطفل في التعليم الاولي :الانتقال من التمرکز حول الذات إلى إدراك الذات-استكشاف قدراته وتغيراته الجسمية-تحديد علاقته بالآخر والأشياء -تأكيد شخصيته تنمية مؤهلاته-تنمية ثقته بنفسه و الآخرين-تنمية مهاراته-الأمن و الطمأنينة.

#### ب-التعليم الابتدائي:

السلك الأول :أهدافه:-دعم مكتسبات التعليم الأولي و توسيعها –اكتساب المعارف و المهارات الأساسية للفهم والتعبير الشفوي والكتابي بالعربية-التمرن على استعمال اللغة الأجنبية الأولى-اكتساب مبادئ الوقاية الصحية و حماية البيئة-تفتح ملكات السم و البيان و اللعب...- التمرن على التنظيم والتصنيف تملك قواعد الحياة و الجماعية.  
السلك الثاني :أهدافه:-تعميق المكتسبات السابقة –تنمية مهارات الفهم و التعبير بالعربية تعلم القراءة و الكتابة و التعبير باللغة الثانية –تنمية البنيات الإجرائية للذكاء العلمي-التمرن على الوسائل الحديثة توظيف اللغة الثانية.  
-يتوج التعليم الابتدائي بشهادة الدروس الابتدائية:

#### III-مداخل المنهاج الدراسي المغربي :

##### 1-مدخل القيم:

-نظام التربية و التكوين يهتدي بمبادئ العقيدة السلامية-بالالتحام بالكيان الوطني ومقدساته – يتأصل في التراث الحضاري و التنوع الجهوي.  
-تحترم جميع مرافق التربية و التكوين الطفل حقوق الطفل والمرأة و الإنسان وفق المعاهدات والاتفاقيات الدولية.  
-تخصص برامج و حصص للتعريف بالحقوق و التمرن عليها و احترامها و تطبيقها .  
-احترام مبدأ المساواة و تكافؤ الفرص.  
-تجسد هذه التوجهات مجموعة من المذكرات الوزارية و اتفاقيات الشراكة : المذكرة 2002/177 لتعميم التربية على حقوق الإنسان،مذكرات تفعيل الأندية التربوية،المذكرة 15 لمحاربة الرشوة،مذكرات الاحتفال بالأيام العالمية –الوثائق الصادرة لتفعيل الحياة المدرسية –تأسيس مرصد القيم.  
-مفهوم القيم :  
هي المبادئ عامة تقيس في ضوءها الأفكار و المبادئ ...فيقبل ما يوافقها ويرفض ما يخالفها.

##### -أهمية القيم:

تحقيق التوازن للفرد-هي ضرورة تربوية حضارية –شرط لازم للمواطنة و التنمية.

##### -التربية على القيم احد دوار المدرسة :

المدرسة و القيم –المجتمع و المدرسة و تحولات القيم الصراع القيمي في المجتمع و تحولات القيم وظلاله على المدرسة –آليات حسم الصراع القيمي في المنظومات التربوية –عوائق تنزيل المتوافق عليه اجتماعيا في ميدان القيم (قناعات الجهاز التنفيذي الدراسي-قناعات الأساتذة) .

##### -بعض آليات التربية على القيم في المدرسة:

(الخطاب/المضامين/الدروس)،القدوة و الممارسة ،الأنشطة الموازية ،طرق التنشيط و التدبير و التسيير.

##### -بعض معوقات التربية على القيم في المدرسة :

التعارض بين الخطاب و الممارسة-التمرير اللاواعي لما يعارض القيم المستهدفة –عدم انسجام منظومة القيم في المجتمع و المدرسة.

-التربية على لقيم في المنهاج الغربي:

الميثاق و القيم- القيم والمداخل –الكتب المدرسية و القيم(المجالات والمضامين:التوجيهات البيداغوجية –تخصيص مجالات متضمنة للقيم –إدماج القيم ومراعاتها في بناء البرامج و المصادقة على الكتب المدرسية)-إدماج بعض الخيارات القيمية في البرامج ،نماذج من الخيارات القيمية المستهدفة بالإدماج ( قيم حقوق الإنسان من بداية التسعينيات ومقاربة النوع الاجتماعي في السنوات الاخيرة.

- قيم حقوق الإنسان المستهدفة :الكرامة، الحرية، المساواة،التضامن ،التسامح....  
-مقاربة النوع: طرح الوزارة للموضوع- التخوفات و الاعتراضات...

نماذج من التحولات القيمية في المدرسة المغربية :-المناهج و البرامج-الممارسات (الايجابي و السلبي )  
نموذج التعامل مع الأساتذة و الامتحانات...

-هناك تحولات و واضحة في القيم الرائجة في المدرسة برامجها و بينتها فرضتها التحولات العالمية و الوطنية

-لايزال الصراع الاجتماعي في موضوع القيم ينعكس عل المدرسة و يؤثر فيها مما يجعلها أحيانا تريد تحقيق قيم متعارضة غير منسجمة –تعيش المدرسة تحديات جديدة في ميدان القيم حيث تبنى الكثير من القيم خارجها بوسائل أقوى وأكثر تأثيرا،

2-التربية على الاختيار :

-التعريف:

التربية على الاختيار هي تأهيل المتعلم لاكتساب القدرة على التمييز و اتخاذ القرار المتسم بالوعي –  
اتخاذ القرار بشكل يتلائم مع القيم.

-الهدف منها :

– تنمية شخصية مستقلة متوازنة ومنفتحة –الوعي بالحقوق و الواجبات –التربية على المواطنة و الديمقراطية –الثقة بالنفس و التفتح على الغير –حرية التعبير مع احترام الآخر –العمل و المثابرة و المشاركة و المبادرة الايجابية –تحمل المسؤولية –استثمار البدائل المتاحة.

–تعمل المدرسة لذلك على :تقديم النموذج الايجابي –إشراك المتعلمين في الاختيارات –خلق الفضاء المناسب –التربية على النقد الذاتي و الانفتاح على الغير و حرية الرأي.

-بعض عوائق التربية على الاختيار :

مناخ التنشئة الاجتماعية –النظرة السلبية للطفل –شخصية الأستاذ –طبيعة البرامج الدراسية –ضعف مناخ الحرية داخل المدرسة.

3-مدخل المقاربة بالكفايات:

المقاربة بالكفايات:

- لماذا هذا المدخل ؟

-إعطاء معنى للتعليمات –ضمان نجاعة التعليمات –تحقيق تكامل وتداخل المواد-التركيز على المخرجات بدل الأهداف –وظيفية التعليمات –التركيز على المتعلم –استقلالية المتعلم.

- تعريف الكفاية :

هي تعبئة مجموعة من الموارد لحل وضعية مشكلة تنتمي إلى عائلة من الوضعيات.

- خصائصها:

-الشمولية: الانطلاق من وضعية شاملة

-البناء:تقوم على بناء المعرفة الجديدة.

-التناوب:هي التناوب بين الشمولية و الخصوصية ، كفاية، مكوناتها، مهمة مركبة ،نشاط....

-التطبيق: التعلم بواسطة الفعل

-التكرار: حل وضعيات عدة مرات من نفس النوع .  
-الإدماج: للموارد...

-التمييز :بين مكونات الكفاية و المضامين.

-الملائمة بين التعلم و الحياة ذات المعنى.

-الانسجام :وجود ترابط بين أنشطة التعليم و التعلم و التقويم.

-التحويل :استعمال المكتسبات في سياق آخر .

### تصنيف الكفايات التربوية حسب الوثائق التربوية الوطنية:

-- كفايات خاصة نوعية : هي الكفايات المرتبطة بمادة دراسية معينة أو بمجال لوعي أو مهني وهي أقل شمولية من الكفايات المستعرضة و قد تكون سبيلا لتحقيقها.

-- الكفايات الممتدة او عرضانية : هي الكفايات مشتركة بين مواد و مجالات دراسية متعددة.وتصنف الى خمسة أصناف:

- الكفايات الإستراتيجية:معرفة الذات-التموقع بالنسبة للآخر، التموقع في المكان-تعديل الاتجاهات و السلوكات وفق تطور المعرفة و المجتمع.

-الكفايات التواصلية: -إتقان اللغة العربية -إتقان اللغة الاجنبية-التفتح على اللغة الامازيغية و

المجتمع التمکن من مختلف أنواع التواصل-التمکن من مختلف أنواع الخطاب الأدبي و العلمي و الفني...

-الكفايات الثقافية:تنمية الرصيد الثقافي -توسيع دائرة المعرفة للعالم-ترسيخ الهوية، الانفتاح على

الثقافات الأخرى للعالم....

-الكفايات المنهجية: منهجية التفكير -منهجية العمل داخل الفصل و خارجه-منهجية تنظيم الذات

ووقت الفراغ-التكوين الذاتي....

-الكفايات التكنولوجية: القدرة على الإبداع و الإنتاج -التمکن من القدرة على التحليل و التقدير و

القياس-تطوير المنتجات-استدماج أخلاقيات المهن...

-- كفايات الإتقان: وتسمى أيضا الكفايات القصوى و هي كفايات مفيدة لكن عدم توفرها لا يؤدي لفشل

الدراسة.

--الكفايات القاعدية:الاساسية وهي الجوهرية التي لا بد من اعتبارها في بناء تعلمات لاحقة ولا تعلم

بدونها.

### - دواعي اعتماد المقاربة بالكفايات:

1-دواعي فلسفية وسياسية:

هي الأسس التي نص عليها الميثاق ومن بينها العمل على إنجاح المتعلم في الحياة و تأهيله للتوافق مع محيطه،تنمية استقلاليتته و اكسابه القيم و المعارف و المهارات الضرورية في الحياة العملية،تمكينه من المفاهيم و مناهج التفكير و التعبير و التواصل و التكيف و اكسابه مهارات مرتبطة بالمحيط الاقتصادي و الاجتماعي.

2-دواعي علمية بيداغوجية:

أي الارتقاء بالمتعلم إلى ما ينشده الميثاق ، ولن يتحقق ذلك إلا ضمن " المقاربة بالكفايات " لأنها تقوم على المبادئ التالية :محورية المتعلم -التعلم الذاتي (توفير الفضاء و الشروط المادية و التربوية لذلك).

### - ترابط الكفاية مع مفاهيم أخرى:

**الأهداف** هي ممارسة قدرات على محتويات معينة

**الموارد** هي المعارف و المهارات و المواقف و الاتجاهات ...الضرورية لبناء الكفاية،وتصنف إلى داخلية و خارجية :داخلية ( معارف :قيم :مهارات،مواقف...)خارجية ( بشرية كالمزلاء و الأساتذة مادية كالموارد المادية و الثقافية /أساتذة...)

**المهارة** : التمکن من أداء مهمة محددة بشكل دقيق يتسم بالتناسق و النجاعة أما الكفاية فهي مجموعة مدمجة من المهارات ، كمهارات التقليد و المحاكاة و الإتقان و الدقة.

**القدرة :** التمكن من النجاح في انجاز معين .وتدل ايضا على الاستعداد و الأهلية للفعل ، كالتحليل و التركيب و النقد.

**الأداء و الانجاز:** سلوكيات آنية قابلة للملاحظة و القياس.

**الاستعداد:** مجموعة من الصفات الداخلية التي تجعل الفرد قابلا للاستجابة بطريقة معينة و قصدية.

### - أهمية المقاربة بالكفايات:

1-وظيفة التعلّمات

2-فعالية التعلّمات

3-بناء التعلّمات

4-اعتماد الوضعيات التعليمية

5-القابلية للتقويم.

### - من الاهداف إلى الكفايات

#### 1-بيداغوجيا الأهداف:

**الهدف** في الأصل ينتمي إلى المجال العسكري و يعني الدقة و هو سلوك قابل للملاحظة و القياس.

#### أهمية الهدف البيداغوجي :

تحديد المحتويات -تحديد الطرائق و التقنيات-ضبط النتائج و التقويمات.

#### المرتكزات الأساسية لبيداغوجيا الأهداف:

**الأصول النظرية :** الفلسفة البرغماتية،التطور الصناعي بالمجتمع الأمريكي ، النظرية السلوكية.

**المبادئ التي قامت عليها :** العقلنة : الأجراء، البرمجة.

#### مستويات الأهداف :

الغايات (السياسية التربوية التعليمية العامة )

المرامي(ما يتوقع من المتعلم)

الأهداف العامة( أهداف برنامج أو جزء منه)

الأهداف الخاصة (موضوع محدد)

الهدف الإجرائي.

#### -مجالات الاهداف:

المجال المعرفي -المجال الوجداني العاطفي -المجال السيكو-حركي

#### صناعات الأهداف البيداغوجية:

صناعة بلوم: للأهداف العقلية-المعرفية : المعرفة، الفهم-التطبيق-التحليل-التركيب-التقويم.

صناعة كراثول للأهداف الوجدانية العاطفية :التقبل -الاستجابة-بناء القيم والحكم عليها-تنظيم القيم -

التميز بقيمة.

صناعة هارو:الأهداف السيكلولوجية: الحركات الأساسية ،الاستعدادات الإدراكية ،الصفات البدنية

،المهارات الحركية ، التواصل غير اللفظي.

#### الانتقادات :

الإغراق في الآلية ،صعوبة تحقق الاهداف الاجرائية ،خلق الابداع ،النمطية - التجزيء - عدم ربط التعلم

بالعوامل السوسيوثقافية، سلبية المتعلم،التجزئية و الغيرية(غير التلميذ)

#### 2-المدرسة السلوكية:

هي نظرية تدرس السلوك.

-السلوك: هو استجابة لمثير طبيعي او إجتماعي .

-المثير: عامل خارجي أو داخلي يثير نشاط الكائن الحي أو نشاط عضو من أعضائه او يغيره أو يكفه.

-الاستجابة:كل نشاط يثيره منبه او مثير و قد تكون ظاهرة وقد تكون داخلية يستدل عليها بمظاهر اخرى.

-التعلم:تغيير او تعديل في السلوك، انبناء استجابات سلوكية بفعل الاشرط السلوكي الإجرائي.

**نشأة النظرية السلوكية:** ظهرت هذه النظرية في الولايات المتحدة الأمريكية 1912 من خلال أبحاث بافلوف، ثورنडाيك وواطسون، كرد فعل للبيكولوجيا الاستبطانية.  
**بافلوف:** هو طبيب فسيولوجي حائز على جائزة نوبل في موضوع الهضم عند الحيوان وساهمت نظريته "الإشراط الكلاسيكي" في فهم القوانين الأساسية للتعلم وتتضمن: قانون الإقتران الزمني او التدعيم قانون الإنطفاء او الكف الداخلي، قانون الاسترجاع التلقائي قانون التعزيز والتعميم والتميز والاستثمار.  
**ثورنडाيك:** عالم نفس أميركي له نظرية المحاولة والخطأ في التعلم (تجربة المتاهة و الفرن) التي تركز على ثلاثة قوانين: قانون الأثر (تقوى الاستجابة إن كانت مرضية) قانون المران (التكرار) قانون الاستعداد (الدافعية)

**واطسون:** نال شهادة الدكتواه 1903 في دراسة تطور سلوك الفئران البيض وأجرى تجاربه على الطفل (البرت مع فأر) يرى أن السلوك المرضي (الخوف) يمكن اكتسابه كما يمكن التخلص منه، وأن للتعلم قانونين: قانون التكرار وقانون الحداثة.

**جاثري:** هو الأكثر تشددا في الإتجاه السلوكي له نظرية الإقتران في التعلم التي تقوم على التكرار و الإقتران بين المكافأة و السلوك و تكف عند الكف الارتباطي.  
**سكينر:** قسم السلوك (الحيواني والإنساني) إلى إستجابي وإجرائي، فالسلوك الإجرائي يقوم على: إستجابة متبوعة بمثير معزز، والتعزيز يكون مستمرا أو متقطعا، و التعزيز يكون بوجود معزز ايجابي او باستبعاد معزز سلبي .  
**أهم تطبيقات هذه النظرية في العلمية تع.تع:** أحدثت نظريات السلوكيين في التعلم تغييرات في الممارسة البيداغوجية.

**الانتقادات:** اختزال الشخصية في الجانب السلوكي - اغفال الخبرات الذاتية والتمثلات، والتجارب تمت على الحيوان، تجاهل القيم، الآلية، الاكتساب والترويض.  
**المرجعيات النظرية لبيداغوجيا الكفايات:**

### 1- النظرية الجشطالتيية:

في بداية القرن العشرين وفي نفس الوقت الذي ظهرت فيه المدرسة السلوكية في الولايات المتحدة الأمريكية للاحتجاج على النظريات الترابطية، ظهرت في ألمانيا الجشطالت.  
**روادها:** كوهلر، فريتمر، كوفكا، ليفين.  
**قوانين نظرية جشطالت:** قانون التشابه، قانون القرب، قانون الإغلاق، قانون الصورة والخلفية.  
**علاقة مفاهيم الجشطالت بالتعلم:** التعلم يعتمد على الإدراك ويقوم على اعادة التنظيم والجشطالت يدرس الادراك.

**مفاهيم الجشطالتيية:** الجشطالت: هو الكل المترابط الأجزاء بانتظام. الاستبصار: اكتساب الفهم بمعرفة الترابطات بين الأجزاء. البنية: تتكون من العناصر المرتبطة بقوانين داخلية تحكمها ديناميا ووظيفيا التنظيم و اعادة التنظيم: يبني التعلم على اعادة الهيكلة و التنظيم ليحل الاستبصار. الانتقال تعميم التعلم على مواقف مشابهة. الدفاعية الأصلية، الفهم والمعنى: الفهم (الاستبصار) يعطي معنى.  
**- الاستبصار شرط للتعلم الحقيقي:** الفهم و تحقيق الاستبصار يفرض اعادة البنية - التعلم يقترن بالنتائج- الانتقال شرط التعلم الحقيقي - الحفظ والآلية تعلم سلبي- الاستبصار تفاعل ايجابي مع موضوع التعلم .  
**- حدود تطبيقات النظرية الجشطالتيية:** التعابير التي استعملت في هذه النظرية خاصة تحتاج فهما - أسهمت هذه النظرية بشكل مهم في فهم الإدراك، ولها تطبيقات في التعلم.

### 2- النظرية المعرفية:

صاغ اتكنسون نظريته في الدفاعية، حيث ذهب إلى أن أي نشاط سلوكي يتأثر بثلاث تغيرات: الدفاع - احتمالية النجاح (التقويم الذاتي)- قيمة باعث النجاح.  
حاولت هذه النظرية تجاوز بعض مواطن ضعف السلوكية والبنائية فهي تركز على العمليات المعرفية الداخلية "كحب الاستطلاع و الدفاعية والتمثلات، وترى ان الانسان يملك امكانيات وطاقات عقلية معرفية

و انفعالية هائلة، و سلوك الشخص هو نتاج لما لديه من معرفة، كما تدرس الاستراتيجيات المعرفية و الميتمعرفية التي يستعملها المتعلم للتعلم، و تهتم بالذكاءات المتعددة، وبالتالي فالمتعلم فاعل ايجابي. **التعلم** هو معالجة المعلومة و اقامة العلاقة بين المعارف السابقة و الجديدة، فتتراكم المعلومات. المعارف ثلاثة أصناف : المعارف التقريرية (المعارف في التاريخ مثلا...)، المعارف الاجرائية (معرفة الفعل) المعارف الشرطية (ترتبط بمتى ولماذا...)

### 3- النظرية البنائية :

#### **الجدور التاريخية :**

تحدث **سقراط** و **أفلاطون** و **أرسطو** عن "تكوين المعرفة " فمهمة المعلم هي مساعدة المتعلم على استذكار المعرفة **سان اغوستن** ( منتصف 300 ق.م) يقول ان الخبرات الحسية أساس البحث عن الحقيقة. **جون لوك** يقول لا يمكن لمعرفة الفرد ان تكون خلف خبرته، و **كانط** تحدث عن نمو المعرفة، و أن الخبرات القديمة تولد معرفة جديدة. **يستالوزي** (1746-1827) أكد ضرورة اعتماد التطور الطبيعي للطفل و مشاعره و أحاسيسه في تعلمه و ربط المناهج بخبراته.

#### **تعريفها:**

هي نظرية تعلم تعتبر أن المعرفة تبنى من طرف المتعلم.

**جون بياجيه:** نال شهادة الدكتوراه في العلوم الطبيعية و عمره 21 سنة، له عدة أبحاث في في حقل علم الحيوان ثم درس النمو العقلي عند الأطفال. التعلم عند بياجيه هو عملية ذاتية تؤدي إلى فهم العلاقات بين عناصر المفهوم و بينه و بين المفاهيم التي سبق تعلمها.

#### **- الافتراضات و الأسس:**

- بناء المعرفة يتم إنطلاقا من الخبرة.  
- لكل متعلم تفسير شخصي .

#### **- التعلم التشاركي**

- التعلم يتم من خلال مواقف حقيقية

- تقوم النظرية البنائية على الأسس التالية :تبني التعلم و ليس التعليم -تشجيع و تقبل استقلالية و مبادرة المتعلمين -تشجيع الإبداع -التعلم سيرورة -التأكيد على البحث و النقد و حب الاستطلاع.

#### **- النظرية البنائية في حقل التربية:**

مرحلة الطفولة هي مرحلة ضرورية لتحقيق التوازن مع المحيط، فالتغيرات في المحيط تنشئ الحاجة إلى التعلم، ويتم هذا التوازن من خلال الاستيعاب و التلاؤم .

#### **الاستيعاب :** إدماج المعطيات و المعارف لتفهم و تأول و تفسر.

**التلاؤم:** هو تعديل و تغير في استجابات الذات بعد استيعابها لمعطيات جديدة.

دور الأستاذ خلق و وضعيات غير مفرطة التعقيد و لا سهلة تتضمن مشكلات قابلة للتوسع.

#### **مراحل النمو الذهني عند بياجيه:**

**1-مرحلة النمو الحس الحركي(0،2) :** يدرك الطفل ما يحيط به من أشياء عن طريق الأفعال المنعكسة -

يتعلم دوام الشيء و لو غاب عن مجاله البصري -التفكير الرمزي و نمو القدرة على حل المشكلات .

**2-المرحلة ما قبل العمليات (2-7):** الاستخدام الكبير للغة و الرمزية -التصنيف-التمركز حول الذات.

**3-المرحلة الحسية(7-12):** نمو مهارات معرفية (الجمع، الطرح ذهينا)-زيادة القدرة على التصنيف-

الاحتفاظ-نمو مفهوم القابلية للانعكاس، نمو القدرة على الترتيب المتسلسل للأشياء، فهم مصطلحات

النسبية الدالة كأطول.

**4-المرحلة المنطقية (12-15):** تزايد القدرة على التجريد-مرونة التفكير و الاستدلال.

#### **4 - النظرية السوسيوبنائية :**

السوسيوبنائية ترى ان المعارف يتم بناؤها في و ضيعات وسياقات فيجب ان تكون ذات دلالة ليس فقط بالنسبة للمتعلم بل تكون مناسبة للممارسات الاجتماعية، فيجب تجاوز حدود المدرسة، والمتعلم يجب ألا يكف عن الاشتغال انطلاقاً من معارفه الخاصة، يلائمها ويغيرها ويعيد بناءها.

خصائص السوسيوبنائية هي: 1- المعارف مبنية لا منقولة 2- نسبية المعارف 3- ضرورة الممارسة التأملية للمعارف وعدم تقبلها كما هي 4- تموقع المعارف في سياقات: فالمتعلم يطور كفاياته بمقارنة انجازاته بانجازات غيره في تفاعل مع الجماعة، أي أنه في ظل التفاعل الاجتماعي يتمكن المتعلمون من حل مشكلة، وفيما بعد يواجهونها بشكل فردي، والتعلم الجديدة تكون قابلة للتجديد في وضعيات جديدة، والصراعات السوسيو معرفية تمثل محركات للتعلم.

### نموذج فيكوتسكي:

نموذج بياجيه قائم على البناء الفردي والداخلي للمعارف في تفاعل مع الأشياء، بالنسبة لفيكوتسكي هذا البناء لا يتم إلا بتواصل مع الراشد أو مع الإقران، ويحدث التعلم عبر مرحلتين :

المرحلة الأولى: زمن تدخل الراشد لإطلاق شرارة التعلم.

المرحلة الثانية: هي لحظة النمو حيث السيرورات الداخلية واستبطان المقولات الاجتماعية والثقافية لاستيعابها داخلياً.

اشتراط بياجيه النمو للتعلم أما بالنسبة لفيكوتسكي فلا يكفي النمو لابد من التفاعل مع الراشد.

### نقاط قوة المدرستين البنائيتين:

بناء التعلم، فاعلية المتعلم، ملائمة التعلم للنضج، التدرج ، التنوع في التقويم، المعارف الوظيفية.

### نقاط ضعفهما:

تجزئة مراحل النمو و اعتبار هذا التقسيم عالمياً- لا يوجد متعلمان لديهما معرفة واحدة -صعوبة التعرف على المعارف السابقة.

## 5- الذكاءات المتعددة

### التعريف:

انتقد بيني التصور الكلاسيكي الأحادي للذكاء ، أول من تحدث عن الذكاءات المتعددة هو هاورد كارنر، تهتم هذه النظرية بالجوانب المختلفة للشخصية. الذكاء هو: القدرة على حل المشكلات أو إنتاج معرفة لها قيمة داخل نسقها الثقافي، وقد بلور هاورد كارنر نظرية التي تسمى "بالطيف التربوي" بخلق بيئة تكشف أنواع الذكاء والذكاء وراثي ومكتسب في ذات الوقت.

### أنواعها:

- 1- الذكاء اللغوي: القدرة على الإنتاج اللغوي.
- 2- الذكاء المنطقي الرياضي: المنطق، الهندسة، الرياضيات، التجريد...
- 3- الذكاء الحسركي: حركات الجسم.
- 4- الذكاء الموسيقي.
- 5- الذكاء الطبيعي: معرفة الحيوانات والنباتات...
- 6- الذكاء الفضائي: الفن و النحت و الرسم ، التعامل مع المكان و الفضاء...
- 7- الذكاء الوجودي: القدرة على التأمل...
- 8- الذكاء الذاتي الداخلي: معرفة الذات و تحليل المشاعر الخاصة، التواصل مع الذات...
- 9- الذكاء البينفردي: حساسية مفرطة تجاه الآخرين...

### توظيفها في التربية:

هذه النظرية أداة للمدرسين تساعد على تنمية الإبداع ،الكشف عن مواطن الضعف و القوة عند المتعلم، تطوير الطرائق ، تنمية القدرات الذكائية و استثمارها ،تصلح لتدريس الأطفال العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة، تفعيل المقاربة بالكفايات و تطبيق الفارقة .

يجب استحضار الذكاءات المتعددة في إعداد الدرس، يجب مراعاة التعدد دون الإضرار بالتكامل المطلوب لتشكيل شخصية متوازنة و متكاملة.

## 6- سيكولوجية النمو

**-التعريف:**

هو دراسة وتتبع لمراحل النمو الفكرية والوجدانية والحسية والحركية عند الإنسان لتحديد خصائص هذه المراحل و آلياتها التي توجه سلوكه.

**-بعض طرق البحث في علم النفس النمو:**

الظاهرة الإنسانية معقدة ،لذلك فمناهج البحث فيها ودراستها متعددة،والدراسات السيكلوجية ،تصنف إلى مقاربتين: الطولية والمستعرضة.

**الطولية:** ملاحظة طفل أو عدة أطفال و تتبعهم و تسجيل التغيرات التي تطرأ على السلوك .  
**المستعرضة:** دراسة أفراد من مختلف مراحل العمر في نفس الوقت و مقارنة خصوصياتهم و تتم هذه الدراسة عبر الملاحظة و الروايز ودراسة الحالة واللعب.

**-مفهوم المرحلة في علم النفس النمو:**

المراحل غير منفصلة، وليست مراحل ثابتة تشمل كل طفل،و ليست وحدة متجانسة( في بدايتها ووسطها و نهايتها)استخدام مفهوم المرحلة هو وظيفي ومنهجي يقصد به مجموعة من مظاهر السلوك التي تميز سنا معيناً.

**قوانين النمو:**

أهمها: 1-تغير كمي ونوعي (الأعضاء الوظيفية) 2-هو عملية مستمرة و منتظمة3-سرعة النمو غير متساوية 4-لكل نوع من أنواع النمو معدله الخاص(الكلام مثلاً...)5-النمو يسير من العام إلى الخاص (الحركة مثلاً)6-فروق فردية في النمو7-النمو عملية تفاعلية لكل الجوانب(البيولوجية ،النفسية..).

**العوامل المؤثرة في النمو:**

**الوراثة:** كـبعض الصفات الجسمية و الاضطرابات العقلية

**البيئة:** المستوى الاقتصادي للأسرة ،ترتيب الطفل ضمن الأخوة،الثقافة العامة و الخاصة...  
نظريات النمو:

النظريات أداة منهجية لشرح و تفسير الظواهر و العلاقات القائمة بينها .من أهم النظريات التي قاربت النمو وحددت مراحلها:

**1-نظرية التحليل النفسي (فرويد):**

يولد الطفل مزوداً بالطاقة"الليبدو"النضج البيولوجي: هو الذي ينقل الطفل من مرحلة إلى أخرى،غريزة الموت والحياة: غريزة الموت(العدوان /ضد الغير/ضد الذات)،غريزة الحياة(الجنس/الغير /الأنثى).

**مراحل النمو النفسي عند فرويد:**

-**المرحلة الفمية:**تنقسم إلى المرحلة الفمية المصيبة(العام الاول) و المرحلة العضية (التسنن).

-**المرحلة الشرجية(العام الثالث):**التخلص من الطعام ،تدخل الام للنظافة.

-**المرحلة القضيبية:**اللعب بالأعضاء(العام 4-5)عقدة أوديب التي تنتهي بتقبل الأب/الأم وتقمص قيمة الثقافة

-**مرحلة الكمون (من 6 إلى البلوغ)** الاهتمام بالآخر،الطاعة،الهدوء الإنفعالي، النمو العقلي والانفعالي و الاجتماعي

-**مرحلة جنسية راشدة:** الميول الجنسية

**2-نظرية النمو المعرفي (بياجي):**

يرث الطفل التنظيم والتكيف و يسعى دائماً إلى أن يحتفظ بالعمليات البيولوجية في حالة توازن.

**-مراحل النمو المعرفي عند بياجي:**

المرحلة الحسية الحركية-مرحلة ما قبل العمليات- مرحلة العمليات المشخصة -مرحلة العمليات  
الصورية.

### 3-نظرية التحليل النفسي الاجتماعي(إريكسون):

يركز إريكسون على الذات الشعورية عوض اللاشعور، و النمو بحث مستمر عن الهوية.

-مراحل النمو الاجتماعي عند إريكسون:

-مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة: (من الميلاد إلى 2) استمرار الثقة لإشباع الحاجات الأساسية عبر  
الوالدين، و في حالة قصور الرعاية الوالدين يفقد الثقة في العالم.

-مرحلة الاستقلال مقابل الشك:(س3) يحتاج الطفل للحب و الاستقلال والتشجيع لكن إذا انتفى التشجيع  
أو الاستقلال اكتسب الطفل الخجل و الشك في الذات.

-مرحلة المبادرة مقابل الخجل:(4-5 سنوات) حب الاستطلاع إذا وجه بشكل إيجابي يتجه المتعلم للمبادرة  
أما إذا كان التعامل سلبيا شعر بالإثم.

- الاجتهاد مقابل النقص(6-12) ينمو حب الاستطلاع و الأداء بغية التقدير، و الإحباط و ينتمي الشعور  
بالنقص

-الهوية مقابل تميح الهوية : تنمية الهوية و الاستقلال عن الوالدين و النضج الجسدي و قد يتعرض  
الشاب للغلط في الدور و التشكيك في الهوية.

-مرحلة الألفية مقابل العزلة(15-18):نمو العلاقات الحميمة و الإخفاق يؤدي الى العزلة.

-مرحلة الانتهاج مقابل الركود(35-60):إرشاد الأبناء (الانتاج) و العجز عن الاندماج (التفوق).

-مرحلة التكامل /اليأس(60-الى الموت)التكامل و الرضى بالحياة او اليأس.

### المرجعيات البيداغوجية لمدخل المقاربة بالكفايات:

#### مفهوم البيداغوجية:

الأصل اليوناني:البيداغوجي هو الشخص المكلف بقيادة الطفل نحو المدرسة

البيداغوجيا: هي الخطابات و الممارسات الرامية لتدبير انتقال الطفل من الحالة الطبيعية إلى الحالة  
الثقافية

-فن التربية

-التفكير الفلسفي في الممارسة التربوية و التعليمية

-البعد المؤسسي للتربية( اختيار طريقة ما في التدريس).

-هي دراسة التربية للتوصل لقوانين تستثمر في تنشئة الافراد.

التعدد البيداغوجي: هو اتاحة خيارات بيداغوجية متنوعة امام الأستاذ،تجعله ينتقي المناسب منها  
للأهداف والمتعلمين وظروف التعلم.

-إيجابيات وسلبيات التعدد البيداغوجي:

- الخيار الأحادي يقلص إمكانات التنوع والإبداع أمام الاستاذ ،لايمكن ان يحيط بالظاهرة التربوية،يؤدي  
إلى نمطية التدريس وتراجع المردودية.

شروط نجاح التنوع البيداغوجي:

- تجاوز الانتقال من بيداغوجية الى اخرى مع كل اصلاح

-تأهيل الاستاذ لتعرف كل هذه البيداغوجيات و استثمارها

-هامش الحرية للاستاذ

-التأطير و تبادل الخبرات و التكوين.

### 1-بيداغوجيا الخطأ

-التعريف:

الخطأ حالة ذهنية او فعل عقلي يعتبر صائبا ما هو خاطئ أو العكس.

-بيداغوجيا الخطأ:

هي تصور و منهج لعملية التعليم و التعلم يقوم على اعتبار الخطأ إستراتيجية التعليم و التعلم .في البيداغوجية التقليدية الخطأ سلوك مشوش و سوء فهم يجب اقصاؤه و عدم السماح به.

**-المقاربات البيداغوجية للخطأ:**

**-مفهوم الرأس الفارغة:** الخطأ مؤشر عن خلل وظيفي-يدل على الفشل-يجب محاربتة و عدم السماح به يعاد الشرح و الدرس -التكرار هو الحل لتجاوزه.

**-المقاربة السلوكية:** من منظورها الخطأ سلوك يجب تجنبه وإقصاؤه ،ويرجع للاختيار الديدانتيكي للأستاذ.

**-المقاربة الإستمولوجية:** (بشارل)"لا تحدث معرفة الا ضد معرفة سابقة لها"،التعلم ينطلق من معارف سابقة يتم تصحيحها لبناء معرفة جديدة،فالخطأ إستراتيجية تعلم،تاريخ العلم هو تاريخ تصحيح أخطائه.

**-منظور البنائية:** الخطأ شرط للتعلم ،فالبنيات الداخلية للمتعلم في الوضعية الأولى "اللاتوازن" تتسم بالتصدع وهذه المرحلة ضرورة للتعلم ،لذلك الخطأ طبيعي بل ومفيد للكشف عن تمثلات المتعلم و مكتسباته.

**-مبادئ بيداغوجية الخطأ:**

-الخطأ لا يعني عدم المعرفة ،و لكن بداية معرفة -لا يمكن تفادي الخطأ في سيرورة التعلم- هو خاصية إنسانية شرط للتعلم -من حق المتعلم ان يخطئ-الخطأ ذو قيمة تشخيصية- المتعلم هو الذي يكشف ذاتيا الخطأ و يصححه مما ينمي لديه الثقة بالنفس و اتخاذ القرارات.

**-مصادر الخطأ:**

-مصدر نشوي:أخطأ لان الأمر يتجاوز مرحلته النمائية.

-مصدر تعاقدى: غياب الالتزام بالعقد الديدانتيكي بين الأستاذ والمتعلم.

-مصدر استراتيجي: الطريقة التي يسلكها المتعلم في التعلم.

-مصدر ديدانتيكي: الأسلوب و الطريقة أو المحتويات ..الأهداف ...قد تجر إلى الخطأ.

-مصدر ابستمولوجي: تعقد او صعوبة المعرفة أو المفهوم.

**-استراتيجية تجاوز الخطأ:**

-تشخيص الخطأ و رصده -إشعار المتعلم بحدوث الخطأ-تصنيف الخطأ -تفسير الخطأ و تحديد أسبابه-و معالجته.

**-أدوات تتبع الأخطاء في مادة الرياضيات:**

**-الملاحظة والتتبع اليومي:** ذلك يسمح بالتدخل الفوري لمعالجة الأخطاء،مع ترك الفرصة للمتعلم لتصحيح أخطائه، و يمكن اعتماد دفتر للتصنيف هذه الأخطاء -اقتراح المعالجة في أسابيع الدعم.

**-انتاجات المتعلمين:** يمكن استخراج الاخطاء من انتاجات المتعلمين و دراستها.

**-تصنيف الأخطاء:**

**-اخطاء مرتبطة بالمتعلم:**أخطاء عشوائية راجعة للسهو وأخطاء منتظمة تتكرر وترجع لوجود عوائق او انعدام قدرة او كفاية.

**-اخطاء مرتبطة بجماعة القسم:** إما خطأ منعزل: فردي او من طرف مجموعة-أو خطأ معبّر/دال: يمس فئة كبيرة أو كل المتعلمين.

## 2 -البيداغوجيا الفارقية

**التعريف:**

هي بيداغوجيا السيرورات تستخدم إطارا مرنا تكون التعلمات ضمنه متنوعة تسمح لكل متعلم بالعمل و التعلم وفق نسقه وإيقاعه الخاص.

البيداغوجيا الفارقية لاتعني ان تعلم الفرد معزول و غير متكامل مع الجماعة ، ولا تصنف الأطفال إلى متفوقين ومتخلفين ،لاتعني تسطير أهداف مختلفة

(اسمع فأنسى)،(أرى فأنتذكر) - (اعمل فأفهم).

### مبررات البيداغوجية الفارقية:

وجود فروق ذهنية سوسيوثقافية و سيكولوجية بين المتعلمين.

### الأسس النظرية لهذه البيداغوجيا:

#### -المرجعيات الفلسفية:

تقوم هذه البيداغوجيا على مبدأ "قابلية كل فرد للتربية والتعليم" مما يتعارض مع كون الذكاء فطري و المواهب والقدرات الذهنية المورثة.

#### -المرجعيات التربوية:

أ- مفهوم التربية يحدد كإنط مهمة التربية في "إيصال كل فرد إلى أقصى مراتب الجودة التي يمكن أن يحققها" وقد صنف إيف برتراند النظريات التربوية إلى النظريات الماورانية (الروحية) النظريات الشخصية ، النظريات النفس معرفية ، النظريات التقنية ، النظريات السوسيو معرفية ، النظريات الاجتماعية ، النظريات الأكاديمية.

ب- المنظومات التربوية الحديثة: هذه البيداغوجيا تندرج ضمن المنظومات التربوية الحديثة و هي مؤسسة على مبادئ علم النفس و علم نفس الطفل والمراهق، والطفل أصبح مركز العملية التعليمية

التعليمية مع وجود اختلافات نفسية بين الأطفال يجب أخذها بعين الاعتبار عند التدخل البيداغوجي.

ج- التربية و الحداثة: منظومة الحداثة على عكس المنظومات التقليدية تمتاز برد الاعتبار للفرد كفاعل إيجابي و تأسيس قيم كالاستقلالية والتسامح، العقلانية (تجاوز الفكر الخرافي) التوازن والتوفيق بين ما هو داخلي وخارجي، والتربية تعمل على نقل هذه القيم.

د- مبدأ تكافؤ الفرص : التربية الحديثة تدعي الديموقراطية بتعميم التعلم في 6 سنوات وهذا لا يعني تكافؤ

الفرص، لأن الدراسات أثبتت أن المنحدرين من أوساط اجتماعية و ثقافية محظوظة يمتلكون رصيذا معرفيا اكبر، وقد اكد بورديو أن المدرسة تستنسخ الطبقة و لا تقلص الفوارق (اعادة الانتاج) فالمساواة هنا شكلية و المساواة الحقيقية هي اعتبار الفروق الفردية و الحاجات الذاتية لكل فرد.

#### -المرجعيات الاجتماعية:

الحد من الفشل الدراسي: الاهتمام بالفروق الفردية من الحلول للتخفيف من الفشل الدراسي الذي له نتائج اجتماعية (أطفال الشوارع...).

#### -المرجعيات العلمية:

#### أ- علم النفس الفارقي:

هو فرع من فروع علم النفس يدرس الفروق الفردية بين الأفراد و المجتمعات عبر وسائل علمية و موضوعية، ومظاهر هذه الفروق الوجدانية الذهنية، المعرفية، الاجتماعية، الفيزيولوجية....

- مجال علم النفس الفارقي: أهم الفوارق المتصلة بالنجاح المدرسي:

- الفروق في مستويات النمو المعرفي: (النمو المعرفي لبياجيه)

- فروق في نسق / وثيرة التعلم:

- فروق في مستوى الأنماط المعتمدة في التعلم: عن طريق السمع، البصر، او غيرها...

- فروق في مستوى الاستراتيجيات المعتمدة في التعلم:

- فروق في درجة الحافزية للعمل المدرسي:

- فروق في علاقة المتعلم بالمدرسة:

- العتبة القصوى للقيادة: الوضعية الجماعية (نسبة ضعيفة من القيادة) الوضعية التفاعلية (المجموعات) نسب متوسطة من القيادة الوضعية الفردية (نسب مرتفعة من القيادة).

- فروق في التاريخ المدرسي للتلميذ:

المسلّمات: لا يوجد متعلمان يتعلمان بنفس السرعة - لا يوجد متعلمان لهما استعداد للتعلم في نفس

الوقت- لا يوجد متعلمان يستعملان نفس التقنيات الدراسية- لا يوجد متعلمان لهما نفس المرجعيات

السلوكية، نفس الاهتمامات، نفس الحوافز...

### ب- مجال علم نفس التعلم:

هو فرع من فروع علم النفس يدرس طبيعة التعلم عند الإنسان والحيوان قصد تحديد مفاهيمه و خصائصه وشروطه.

-النظرية البنائية لبياجيه: التعلم لا يتم بصفة تراكمية بل عبر التعديل المتواصل للشيمات المعرفية للفرد، هوسلسلة لا متناهية من التوازن و اللاتوازن، مما يستوجب النشاط الذاتي للمتعلم حيث يدخل في صراع معرفي يرتقي به الى مستوى من التعلم و التكيف.

-النظرية التفاعلية الاجتماعية لدواز: لا يتم التعلم عبر الصراع المعرفي فحسب، بل يتم بصفة أفضل داخل المجموعة عبر الصراعات الاجتماعية المعرفية، يشترط التوفر على الحد الأدنى من المعارف، ووجود نسبة من الاختلافات بين اراء الافراد ، التقارب العمري ،تنظيم المشاركة.

-المدرسة المعرفية: تهتم بالحالات الداخلية التي تجرى خلال سيرورة التعلم ، و طبيعة البنيات المعرفية للفرد و الاستراتيجيات التي يعتمدها في التعامل مع المعارف.

### ج- مجال الديدكتيك:

هو علم جديد مستقل يدرس مختلف القضايا التي يطرحها تدريس مادة معينة، وقد انتج هذا العلم مفاهيم مثل: التصورات، العوائق التعليمية، العقد التعليمي، الهدف العائق.

### أهداف البيداغوجية الفارقية:

- الحد من الفشل الدراسي-التقليص من الهدر المدرسي-تطوير نوعية الإنتاج -اعتبار كل جوانب الشخصية- تطوير المحتويات-تنويع الطرق و الأساليب-تطوير قدرة المتعلم على تحمل المسؤولية والإستقلالية، توفير الدافعية.

### تطبيقات بيداغوجيا الاهداف:

#### 1- أشكال عمل ممكنة لتفعيل البيداغوجيا الفارقية:

-مجموعات حسب المستوى: تبعا للمجالات و الإيقاع و القدرات و استراتيجيات التعلم.  
-مجموعات حسب الحاجات :خصوصا في الدعم.  
-مجموعات حسب الاهتمامات:

#### 2- مهام المدرس و المتعلم من منظور البيداغوجيا الفارقية:

ا-المدرس: العمل داخل حجرة دراسية متنقلة ودون جدران -تعددية جماعات الفصل، العمل تحت أنظار الزملاء و الإباء-التعاون المهني -دعم ذوي الصعوبات الخاصة -العمل بوضعيات مشاكل -التقويم التكويني التفريدي-تصورو بناء عدة ديداكتيكية.

ب-المتعلم: التفاعل، التعاون...

#### 3-تنظيم مقطع في هذه البيداغوجيا:

عبر أربعة مراحل:

-تحديد الأهداف-توضيح حدود المقطع(مدة الانجاز...)-تنظيم محتوى المقطع(الاستراتيجية،الأدوات، الوسائل،المهام...)-التقويم...

#### 4-شروط تطبيق البيداغوجية الفارقية:

-تحديد حاجيات كل متعلم (تقوم تشخيصي،تشخيص الفوارق...)

-تدبير الوقت بمرونة مناسبة لكل متعلم.

-طبيعة البيداغوجية الفارقية (التعلمات التفريديّة-أو داخل مجموعات...)

-الإعداد الدقيق للأهداف.

-توفير شروط العمل.

-اعتماد الفروق.

### خصائصها:

مفردنة:تعترف بالتلميذ كشخص له تمثلاته الخاصة بالوضعية التعليمية.

متنوعة: تقترح عدة مسارات تعليمية وتأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل تلميذ .  
متجددة : تجدد أنشطة التعليم و تفتح منافذ اكبر.

### مجالات الفروق الفردية:

- الفزيولوجي :القامة ...
- المعرفي:أساليب التعليم...
- السوسيوثقافي : عادات ...
- الوجداني:الحاجيات...
- التواصلية:التفاعل...
- الحس حركي:المهارات...

### 3-ببداجموية اللعب

اللعب نشاط يقوم به الطفل من اجل تحقيق المتعة و التسلية و يستغله الكبار لتنمية سلوكهم و شخصياتهم بأبعاها المختلفة العقلية و الجسمية و الوجدانية.  
خصائصه:- هو انعكاس للواقع-ذو طابع ذاتي - غاية في ذاته-التوحد بين الصورة و الفعل و الكلمة -يتبع اللعب نمطا من التطور -الترج من التلقائية إلى النظام -يتناقص مع الكبر- مع النمو يتناقص النشاط البدني لصالح النشاط العقلي -ازدياد الفروق بين الجنسين-غايته تحقيق اللذة و الاستمتاع ، الحرية ،استغلال الطاقة ،له قوانين و قواعد...

### العوامل المؤثرة في اللعب:

- العامل الجسدي: البنية الجسدية السليمة تساعد على اللعب -مستوى النمو المركزي.
- العامل العقلي: الأذكياء) يميلون غالبا الى الألعاب الفردية ،الخيالية ،الأكثر حركية ،الإبداعية (الأقل ذكاء يميلون للألعاب الجماعية،الأقل حركية،العاب المحاكاة...
- الجنس: للذكور ميل لألعاب مختلفة عن الاناث...
- البيئة: المحيط مصدر اللعب -يتأثر بالفصول و التضاريس...
- عامل ثقافي اجتماعي: اختلاف اللعب من مجتمع و ثقافة لآخرى-المستوى الاقتصادي...

### انواع اللعب و اهدافها:

- اللعب التمثيلي و الدرامي: تقمص شخصيات الكبار ...و تعتمد على الخيال.
- تساعد على فهم الاخر،الإعداد للدور الاجتماعي -تفريغ مشاعر التوتر و القلق ...-تنمية التفكير الابداعي -فهم الادوار الاجتماعية -تطوير المهارات الجسمية والحركية-التعرف على الذات -اثراء المعارف -الاندماج...
- اللعب الفني (التعبيري):النشاطات التعبيرية الفنية التي تنبع من الوجدان -الرسم -التكوين- الغناء...- اكتشاف ادوات التعبير المختلفة -تنمية قدرات حركية -التعبير-الثقة بالنفس -تنمية الذوق الجمالي - التعبير عن الذات-التنفيس وتفريغ الطاقات...
- اللعب التركيبي البنائي:ينمو هذا اللعب مع نمو الطفل فيبدأ بوضع الأشياء بشكل متجاور ثم انشاء اشكال مألوفة ،فيتعلم التوازن ،الترتيب ،المقارنة،الابداع ،التصنيف،الاشكال...،الثقة بالنفس ،التعاون،النظام...
- اللعب الاجتماعي:هي العاب محددة الادوار و القواعد (الرحلة -الغميضة...)الانصياع للقوانين،الصبر ،اكتساب قيم اجتماعية،النمو اللغوي والاجتماعي ،الاخلاق ، النمو العضلي..
- اللعب البدني و الحركي:هي العاب تقوم على ادوات لتنمية العضلات الكبيرة كالفز و التوازن والجري...تحقق القوة العضلية،القيم الاجتماعية ،النمو اللغوي...
- اللعب الثقافي التعليمي:اساليب تثقيف الطفل حيث يكتسب خبرات و معلومات تنمية الرصيد اللغوي،المعرفة...

### وظائف اللعب:

يساعد الطفل على: التوازن النفسي، النمو الاجتماعي، النمو اللغوي، النمو الحركي، النمو العقلي، الانفتاح و التواصل، التعلم -الابداع...

### النظريات المفسرة للعب:

1- **نظرة الإسلام للعب**: الإسلام يعترف بحق اللعب. (الرسول صلى الله عليه وسلم والسبطين)

2- **ارسطو**: تشجيع الاطفال على اللعب يقوي شخصياتهم

3- **افلاطون**: كان يقول "ليكن هدفك ان تتقنهم و هم يلعبون"

4- **فروبل**: اول من أنشأ رياض الاطفال ودعا الى تعليمهم بواسطة العمل التعاوني واللعب، وركز على اهمية اللعب في التعلم و التعبير عن الذات.

6- **اللعب عند مارييا منتسوري**: صممت ألعابا لحضانتها، كانت تركز على اهمية الحواس في التعلم، وان التعلم يكون عبر اللعب: الحساب، الكتابة... مع توفير الحرية.

### 7- النظريات الاولى المفسرة للعب:

- **نظرية الطاقة الزائدة**: الأطفال يحظون برعاية الآباء فتكون لديهم طاقة زائدة يصرفونها في اللعب.

- **النظرية التلخيصية**: الطفل يعيد تشخيص تاريخ البشرية في لعبه.

- **نظرية الاعداد للحياة المستقبلية**: النمو الحركي و اللغوي ... اختلاف ألعاب الجنسين.

- **نظرية الاستجمام**: اللعب استرخاء و مرح.

### 8- المحاولات الحديثة في تفسير اللعب :

- **النظرية السلوكية** :

الطفل يتقن اللعبة عبر التكرار و الممارسة و التعزيز.

- **نظرية المحاولة و الخطأ (واطسن)**: المحاولات الخاطئة لا تتكرر و الصحيحة تبقى.

- **بافلوف**: التعزيز والعقاب في اللعب، المحو والانطفاء (إخماد الاشارات) العودة التلقائية (تكرار الاشارات) التعميم على المثيرات المشابهة، و يتم تمييز المثيرات المعززة عن غيرها.

- **هل**: تلازم المثير و الاستجابة و ضرورة التعزيز.

- **نظرية التعلم الشرطي بالتلازم او الاقتران (جاثري)**: تلازم المثير الطبيعي و المثير غير الطبيعي حتى يتم الترابط بين المثيرات و الاستجابات، و التكرار يؤدي الى اتقان اللعبة.

- **سكنر**: ميز بين السلوك الاستجابي الناتج عن مثير و السلوك الاجرائي التلقائي، و اكد على اهمية التعزيز الايجابي لتقوية الاستجابة وتكرارها، المعزز الايجابي (هو اضافة مثير محبب) المعزز السلبي (حذف المثير المحبب)

### - النظرية العقلية المعرفية بياجيه:

اللعب مقياس للنمو العقلي و المعرفي للطفل و يعكس طريقة تفكيره و يدفعه لتنشيط قدراته عبر عمليتي التمثل (امتلاك المعلومة) و المواءمة (تناسب البنية الداخلية مع المعلومات الجديدة) فيتحقق التكيف و

التوازن و عبر النمو تطور المخطط الداخلي (البناء الفكري) من بسيط الى معقد بالتدرج و يزداد الذكاء. يبدأ اللعب في **المرحلة الحسية الحركية** (ادراك المجال البصري)، في الشهر الرابع يتم التناسق بين النظر

و اللمس و يدرك أثر فعله على الاشياء (التدرج) و في اواخر هذه المرحلة يدرك وجود الاشياء رغم غيابها عن مجاله الحس الحركي، و بالتالي اللعب **الايهامي الرمزي**. اذن تطور ألعاب الطفل كالتالي:

اللعب **حسية حركية** - ألعاب **رمزية** - ألعاب **عقلية مادية** ثم ألعاب **تجريدية**.

### - نظرية التحليل النفسي :

اللعب يساعد على التخفيف من القلق، وعلى لبتعبير الرمزي عن المكبوتات في ذلك لذة لذلك لا يمل الطفل اللعب، و اللعب الايهامي الخيالي و سيلة للفرار من الرقابة الذاتية او الخارجية.

### 4- بيداغوجيا المشروع

### - فكرة المشروع في التربية :

في التربية الحديثة تم اعتماد المشروع في العمل التربوي لجعل المتعلم محور العملية التعليمية. ولتحقيق انفتاح المدرسة على محيطها و على الحياة.

#### -التعريف:

هي بيداغوجيا تعتمد المشروع أساسا للتعلم. المشروع هو ما ننوي القيام به على مدى متوسط او بعيد اعتمادا على خطة واضحة المعالم لتحقيق منتج مادي أو معنوي.

#### -وظائفها:

خمس وظائف:-وظيفة اقتصادية و إنتاجية-وظيفة علاجية -وظيفة ديداكتيكية -وظيفة اجتماعية تواصلية -وظيفة سياسية (المواطن،المشاركة...)

#### -مبادئها:

التركيز على المتعلم -التعلم عن طريق العمل -التفاوض و التشارك-التخطيط -التعاقد و التعاون. شروط نجاح المشروع:

إن ينبع من حاجات المتعلم-الانخراط الفعال للجميع-التخطيط الجيد -استهداف منتج معين -التقويم و التتبع.

#### -أهدافها:

التمركز حول المتعلم -مراعاة ميوله وقدراته-اكتساب خبرات جديدة-النشاط الذاتي -ربط التعلم بالحياة-تبني الأسلوب العلمي -العمل الجماعي -التخطيط-التفاوض-التكيف- التلاؤم-التعلم.

#### -أنواع المشاريع التربوية:

1-**المشروع الشخصي للمتعلم:** هو مشروع ينجزه المتعلم في إطار الوحدة الدراسية يهدف إلى اكسابه القدرات و المهارات المستهدفة في مستوى معين.

2-**مشروع النشاط التربوي:** يتمثل في انجاز مجموعة من المتعلمين لنشاط جماعي.

3-**المشروع التربوي:** يساهم فيه كل الأطراف (اطر الإدارة و التدريس و المتعلمين و اولياء... )ويستهدف شخصية الطفل أكثر من كونه متعلما فحسب.

4-**المشروع البيداغوجي:** هو مشروع يقترحه فريق من المدرسين قد يتعلق بمادة أو عدة مواد و ينصب على التعليم و كيفية التعلم.

5-**مشروع المؤسسة:** خطة او مشروع متوسط المدى يتألف من أنشطة تربوية و بيداغوجية ينجزه كل الفاعلين و الشركاء للرفع من إنتاجية المؤسسة و تحسين شروط العمل التربوي داخلها

#### مراحل المشروع:

1-**اختيار المشروع:** رصد الحاجات،تحديد المشاكل و القضايا ذات الأولوية ،استخلاص موضوع المشروع،تبنيه و اعتماده.

2-**وضع خطة:** تحديد الأهداف -ضبط العمليات-تحديد الوسائل و الموارد تحديد الآجال -تحديد المنفذين و المتدخلين و أدوارهم-تحديد طرق التتبع و التقويم.

3-**تنفيذ المشروع:** القيام بالتكليفات الفردية و الجماعية -التواصل و تبادل الآراء و المساعدة على توفير المتطلبات ،التذكير بالمهام ،تسهيل انتقال المعلومات،التنسيق ،رصد التفاعلات .

4-**تقويم المشروع:** تتبع التنفيذ، تحليل النتائج -تحليل الاستراتيجيات المعتمدة ،مقارنة النتائج بوضعية الانطلاق ،جودة المنتج.

#### 5-التعاقد الديداكتيكي و البيداغوجي التعاقد

#### تعريف:

ظهر مفهوم **التعاقد الديداكتيكي** في البداية في مجال ديداكتيك الرياضيات.

**التعاقد التربوي:** هو علاقة بيداغوجية تقوم على الإدراك و التقويم و الاستغلال الأقصى لإمكانات كل طرف و تنشأ بشكل تلقائي لاشعوري غالبا.

**التعاقد البيداغوجي:** مجموع المعايير التي تحكم العلاقة بين المدرس وجماعة القسم بشكل صريح أو ضمني.

**التعاقد الديدائكتيكي:** ينشأ التعاقد الديدائكتيكي بين المدرس و المتعلم في علاقتهما بالمعرفة، بميكانيزمات ضمنية أكثر منها صريحة، فيحدد ادوار كل مكون و الانشطة المنتظرة.

**بيداغوجية التعاقد:** هي اتجاه بيداغوجي يقوم على تعاقد المتعلمين مع مدرستهم على الالتزام بمهام و مشاريع... لتطوير الممارسة التربوية من جهة و توطيد العلاقة الوجدانية من جهة الأخرى.

مميزات التعاقد الديدائكتيكي:

- **المظهر الضمني:** الجزء الكبير من هذا التعاقد يكون ضمنيا.

- **المظهر التماثلي:** يفرز التعاقد ادوارا متباينة.

- **الجانب المتناقص:** هناك مقارنة بين ما ينتظره الأستاذ من المتعلم و ما يمتلكه، ولا يتم التصريح بكل المواصفات المنتظرة.

- **البعد الاستيمولوجي:** يقوم التعاقد على خصوصيات المادة الدراسية، و يأخذ بعين الاعتبار: تمثلات المتعلمين و الشبكة المفاهيمية...

الوظيفة البيداغوجية و الديدائكتيكية للتعاقد:

- التعاقد يكتسي أهمية في تنظيم العلاقات و تحديد الأدوار و تحقيق التوازن بين حرية المتعلم وسلطة المدرس، وإضافة إلى التعاقد البيداغوجي الديدائكتيكي هناك تعاقد ثقافي في (العادات، التقاليد... التعاقد الاجتماعي...).

خرق التعاقد البيداغوجي: (قصة عمر القبطان)

الوضعية التعليمية التي تظهر فيها عناصر التعاقد بكيفية صريحة قليلة جدا و لا تظهرها لا إذا تم خرق التعاقد.

- يتم ربط معظم التعثرات في التحصيل بخرق التعاقد من احد الأطراف، (كمساعدة المتعلم كثيرا تغير سلم التنقيط..) وفي الممارسة التقليدية هناك أشكال تعاقد لتجاوز صعوبات معينة: كمفعول طوباز: (S في آخر اسم يعني انه جمع)-مفعول جوردان-انزلاق ما وراء معرفي (كالاهتمام بالتقنية بدل المفهوم).

-التوظيف المفرط للمماثلة: (مثل، شبه...)- مفعول بابي (تبرير فشل نشاط بتحويله لنشاط آخر).

عناصر التعاقد الديدائكتيكي:

جل عناصر التعاقد ضمنية ولكن يمكن تحديدها بالتقويم على المدى القريب و المتوسط.

-العناصر الدائمة و الثابتة للتعاقد تتحدد بالتراكمات التعليمية.

-المعارف تنقسم إلى: ضمنية و صريحة.

-الأشياء الخاصة بالمادة من كتب و وسائل... هي من عناصر التعاقد الديدائكتيكي

-تصنف المعارف التنفيذية إلى معارف موازية كالبرهنة في الرياضيات و المعارف الأولية وهذه الأخيرة خفية أكثر.

-التلاميذ المتفوقون هم الذين يتمكنون من دمج عناصر التعاقد.

نحو تعاقد ديدائكتيكي صريح و شفاف:

-عناصر التعاقد يتم تجديدها باستمرار و توسيع مجالها مع تطور علوم التربية و الديدائكتيكي...، ففي كل مادة دراسية يجب تحديد نوعية شروط الانجاز و مستواه...، لتقليص الجزء الضمني ما أمكن دون خرق التعاقد.

-يتقبل الطفل المشكل ويشعر بدافع حله -وجود عائق لعدم كفاية ما يملكه الاستقصاء و البحث عن الحل  
-أنواع المشكلات:

**التلقائية:** نابعة من حاجة المتعلم وهي غير مصنعة

**المحدثة:** يطرحها المتعلمون بمساعدة الأستاذ المبنية: يعدها المدرس و تكون مرتبة و سياقية.  
طريقة حل المشكلات:

هي نشاط تعليمي يواجه فيه المتعلم مشكلة ويسعى إلى إيجاد حل عبر خطوات مرتبة علمية  
المنطلقات السيكوبداغوجية:

**المدرسة البنائية:** التعلم هو مواجهة مشكلات والشعور باللاتوازن والسعي لحلها لتحقيق التوازن والتكيف.

**السوسيو بنائية:** الكفايات تبني في إطار تفاعل مع المحيط ومشكلاته.

**السيكولوجية الوظيفية:** البحث العلمي لحل مشكلات الواقع أهم أداة في المجتمع الديمقراطي. فالتربية الصحيحة تقوم على مواجهة المشكلات الحقيقية.

المبادئ:

-الانطلاق من حوافز المتعلم الداخلية

-التعلم الذاتي

-روح البحث و الاستكشاف.

شروط التطبيق:

-ان يكون موضوع الدرس قابلا للصياغة على شكل مشكل

-العدد المناسب للمتعلمين (اقل من 35)

-الانضباط

-ملاءمة الغلاف الزمني

-توفر الوسائل للتحقق من الفرضيات.

خطواتها:

-التحسيس بالمشكل

-تحديد المشكل

-صياغة الفرضيات

-التجريب

-النتائج

-الاستنتاج و التعميم

-التقويم.

سلبيات و ايجابيات هذه الطريقة:

**الايجابيات:**

-المرونة

-الرفع من دافعية التعلم

-تنمية العمل الجماعي

-استخدام مصادر تعلم مختلفة

-الاعتماد على النفس و تحمل المسؤولية

-تنمية التفكير العلمي

-إدماج المكتسبات

-تحبيب التعلم للمتعلم

**-السلبيات:**

- تحتاج وقتا و جهدا
- لا تصلح مع الاكتظاظ
- لا تتماشى و طول المقررات
- تسبب الإحباط لبعض المتعلمين
- تتطلب وسائل و عدة تجريبية.

#### الوضعية المشكلة:

**الوضعية:** هي العلاقة بين شخص أو اشخاص مع سياق معطى.

**الوضعية المشكلة:** مجموعة مسيئة من المعلومات، تتضمن جملة من العوائق يطالب المتعلم بحلها. 1-  
**أهدافها:** تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المشكلات ،وعيه بالمعارف و المهارات ،التواصل، النقد الذاتي ،التحليل و الحجاج ،بناء سلوكيات ايجابية.

#### أنواعها و وظائفها:

- وضعية يتطلب حلها بناء معرف جديدة
- وضعية لاستثمار معارف سابقة و التدريب عليها
- وضعية أكثر تركيبا و تتطلب إدماج المعارف.
- هذه الانواع السابقة هي وضعيات مسائل للتعلم.
- وضعية لتطوير قدرات معينة(الوضعية المسائل المنهجية)

#### مميزاتها:

- تستقى من واقع الطفل (القسم، البيت ...)
- تقدم بأشكال متنوعة
- تتموقع في مجال من مجالات التعلم
- مركبة

#### مكوناتها:

السياق،السند،التعلّمة

#### 7-بيداغوجيا الإدماج

#### التعريف:

الإدماج سيرورة يربط من خلالها المتعلم معارفه السابقة باللاحقة فيعيد بنيتها ويطبقها في وضعيات جديدة ملموسة.

#### اهدافها:

- الاهتمام بالتعلم اكثر من التعليم
- التعلم له معنى
- الإشهاد على مكتسبات المتعلم

#### تخطيط التعلم في إطار بيداغوجيا الإدماج:

-توزع السنة إلى أربعة مراحل كل مرحلة تتكون من ستة أسابيع لإرساء الموارد و أسبوعي ادماج-  
الأسبوع الأول مخصص للتشخيص والأسبوع الاخير للتقويم الإشهادي .  
-التخطيط انطلاقا من الكفاية (مرحلة الكفاية -إرساء المواد لإنماء الكفاية).

-تنظيم الموارد

-تخصيص فترات (الأسبوعين) للإدماج

-تخصيص فترات للمعالجة

-يستعين المدرس بدليل الإدماج، المنهاج الدراسي، الكتاب المدرسي، نماذج التخطيط المقترحة في الوثائق الرسمية...

### -أنواع التخطيط:

على المدى البعيد (السنة) المدى المتوسط (المرحلة) القصير (وحدة، حصة...)

### -تعريف التخطيط للتعلم :

تخطيط التعلم في إطار بيداغوجيا الإدماج عملية قبلية تقوم على تنظيم مرحلي للتعلمات في مادة دراسية من أجل تحقيق كفاية مستهدفة.

### -علاقة التخطيط بالمنهاج:

ثلاث مستويات:

-مستويات القيم و المقاصد (ملح التخرج)

-مستوى كفايات الموارد الدراسية (ملح التقويم)

-مستوى الموارد (أهداف تعلم لإنماء الكفاية)

### -مبادئ أساسية للتخطيط:

-الارتباط بالكفاية

-التدرج في التعلمات

-مراعاة خصوصيات المتعلم

-مراعاة خصوصيات القسم، المؤسسة والمحيط.

-إرساء الموارد لإقذار المتعلم على الإدماج.

### -مفاهيم المتعلقة بالمقابلة بالكفايات:

-**الكفاية المستعرضة** : هي قدرة يوظفها المتعلم و يطورها في مجموعة من المواد و المجالات.

-**الكفاية** : هي إمكانية تعبئة مجموعة موارد وإدماجها لحل وضعية مشكلة مركبة تنتمي إلى فئة من الوضعيات.

-**الكفاية الأساس** : هي كفاية يتعين على المتعلم التحكم فيها للانتقال إلى مستوى ارقى، و ترتبط بمادة معينة تدمج تعلماتها.

-**الوضعية** : مجموعة من المعلومات مقدمة ضمن سياق محدد يتطلب من المتعلم انجاز مهمة.

-**فئة الوضعيات** : مجموعة من الوضعيات المرتبطة بنفس الكفاية، تتطلب تعبئة موارد متقاطعة، لهذه

الوضعيات نفس درجة التركيب وأسناد من نفس النوع و العدد ونفس المدة الزمنية للحل...

-**الموارد** : كل ما يوظفه المتعلم لحل وضعية مشكلة وتكون داخلية ( المعارف، المهارات، المواقف...) أو خارجية (معجم، حاسوب، شخصية مورد...)

-**هدف تعليمي** : هو ممارسة قدرة على محتوى

-**مرحلة الكفاية** : هي درجة معينة لنماء الكفاية.

### -كيف نخطط لإنماء الكفايات الأساس؟

### -الفترات الأساسية:

-أسابيع إرساء الموارد: تعطي الأولوية للموارد المرتبطة بالكفايات- إعطاء دلالة للتعلمات.

-اسبوعى الإدماج: لتعلم الإدماج- لتقويم درجة نماء الكفاية.

### -الوضعية الإدماجية:

### -وظيفتها:

-تمكن المتعلم من انماء الكفاية -تمكن من تقويم درجة نماء الكفاية.

### -متى تستثمر؟

خلال اسابيع تعلم الإدماج و اسابيع تقويم تعلم الإدماج.

### -مكوناتها:

- **السياق**: الإطار الذي تدور فيه الوضعية
- **السند**: مجموع العناصر المادية (النص، الصورة، الجداول...)
- **المهمة**: تحدد الغرض من الإنتاج.
- **التعليمية**: مجموعة من التوجيهات التي تعطي بشكل صريح للمتعلم لينفذ المهمة، تكون واضحة، مختزلة، غير قابلة للتأويل.

#### خصائصها:

- ملائمة للكفاية الأساس

- مركبة

- خاصة بمادة معينة

- فيها تحدي

- غائية

- تحمل قيما

- محفزة.

#### أدوات تفعيلها:

- كراسة الوضعيات

- دليل الإدماج (شبكات التحقق، شبكات التصحيح، بطاقات...)

#### التقويم وفق الإدماج:

#### مفهوم التقويم:

هو عملية جمع المعلومات من منتج المتعلم لفحص توافقها مع المعايير و المؤشرات لاتخاذ قرار (المعالجة، الدعم، النجاح....)

#### ماذا تقوم؟

- الموارد عبر اختبارات

- الكفاية عبر وضعيات.

#### وظائفه:

- وظيفة توجيهية (التقويم التشخيصي)

- وظيفة تعديلية (التقويم التكويني)

- وظيفة اشهادية (التقويم الإجمالي)

#### التقويم عبر وضعيات مركبة:

يتطلب تقويم الكفايات اللجوء الى الوضعيات مركبة لتقويم الموارد معينة، يتم الاعتماد على معايير و مؤشرات للتقويم.

- **المعايير**: هي صفات المنتج المنتظر يتم تحديدها عند صياغة الكفاية وتتصف بكونها مجردة، عامة، مثالية. وتكون مستقلة لتحقيق الإنصاف.

- **المعايير المعتمدة** في بيداغوجيا الإدماج هي:

- **الملائمة**: تطابق المنتج مع المطلوب.

#### سلامة استعمال أدوات المادة

- **الانسجام**: تسلسل منطقي يعتمد في المستويين الخامس والسادس فقط باستثناء اللغة العربية التي يعتمد فيها بدءا من المستوى الرابع.

- **الإتقان**: جودة العرض .

#### المؤشر:

- هو عنصر ملموس، قابل للملاحظة

- هو اجراء للمعايير ،المؤشرات تكون نوعية (وجود شطب)أو كمية(ثلاثة أخطاء على الأقل)يتميز المؤشر بالموضوعية والوضوح.

-المعايير نوعان :

-معايير الحد الأدنى التحكم في فرصتين من ثلاث

- معايير الاتقان: التحكم في ثلاث فرص من ثلاثة

-تعتبر الكفاية مكتسبة عند تحقق فرصتين من ثلاثة على الأقل في معايير الحد الأدنى.

**شبكة التصحيح** : هي أداة تقدير لتحكم المتعلم في المعايير ، و تتضمن المعايير و التعليمات.

**شبكة التحقق**: للتقويم الذاتي للمتعلم.

-تدبير المعايير:

-بشكل نوعي:المعايير المتحكم فيها

- بشكل كمي: علامة رقمية.

المعالجة من اجل مساعدة المتعلم على رفع من قيمة منتوجه:

التعريف :

المعالجة جهاز بيداغوجي يكون بعديا يقترح حلولا للخلل (الذي يعيق بناء نماء الكفاية) الذي أبان عنه التقويم

**صيغ معالجة أخطاء لمتعلمين:**

تتم معالجة أخطاء المتعلمين انطلاقا من طبيعتها (الصنف المصدر)ومن تواترها (تكرارها)،فيكون العلاج فرديا (دعم خاص) أو ضمن مجموعات أو جماعيا،معالجة فورية أو مركزة.

أنواعها:

المعالجة بواسطة التغذية الراجعة ،بواسطة أعمال مكملة ،من خلال تبني استراتيجيات جديدة للتعلم،بالتعامل مع أطراف خارجية ،و تكون على مستويات :معالجة إرساء الموارد و معالجة دمجها و أدوات ذلك :الوضعيات ،التمارين ،الأنشطة..

\*المبادئ التي تقوم عليها تخطيط أسبوعي الإدماج :

مبادئ التخطيط:

- كل نشاط من أنشطة التعامل مع الوضعية تعلم (فهمها الإنتاج، التحقق، المعالجة...).

- للنشاط التعليمي زمن و مضمون يمكن تقويمه.

-في اسبوعي الإدماج يتعامل مع الموارد

-الأسبوع الأول لتعلم الإدماج و الثاني لتقويم الإدماج.

-المعالجة الفورية تصاحب الأنشطة و المعالجة المركزة للوضعية الإدماجية.

- مراعاة قدرة المتعلم.

-بطاقة الاستثمار :

-تقديم الوضعية:استخراج الحدث من العنوان، السياق، السند،التعليمة....

-انجاز المهمة فالمناقشة و المعالجة : مهلة للتفكير، تقاسم في مجموعات صغيرة ،انجاز فردي للتعليمات

الثلاث دفعة واحدة-تقديم الانجازات ،مناقشة و تحقق ذاتي ،معالجة فورية -معالجة مركزة في حصة

موالية.

### 8- البيداغوجيا المؤسساتية :

تسعى هذه البيداغوجيا إلى :بث روح التعاون ،تنمية قدرة المتعلمين مع التواصل و التعبير ،النقد الذاتي

،قبول آراء الآخرين،تحمل المسؤولية و الالتزام بقرارات الجماعة ، المبادرة و اتخاذ القرار.

-تقوم على مبدأ التسيير الذاتي "إعطاء الفرصة لجماعة التعلم لتسيير نفسها بنفسها،و يتطلب ذلك تقنيات

و طرائق عمل خاصة".

-يتنازل الأستاذ عن توجيه جماعة القسم ويمتنع عن إصدار الأوامر وذلك بغية إيجاد مناخ انعدام السلطة و الاستقلالية التامة ، و إستكشاف البعد المؤسساتي فتخلق الجماعة بنياتها الخاصة لتجاوز الصعوبات و الصراعات وتسيير شؤونها بالتشاور وتتولى التدبير.

### 9- بيداغوجيا التقدم والتمكن:

#### بيداغوجيا التحكم/التمكن/النجاح:

##### تعريفها:

هي بيداغوجيا هدفها التحكم الكلي في الأهداف المسطرة.

##### مبادئها:

- الفشل الدراسي لايعود لعجز المتعلم بل لعدم نجاعة الطرق التربوية.
- كلما وفرنا للمتعم ظروف تعلم مناسبة إلا وحصل النجاح.
- اعتماد مقياس التحكم بدل التنقيط والانتقاء والترتيب (متفوقون، متوسطون، ضعاف)
- التتبع المستمر لتطور تحكم المتعلم.
- التخلص من أهمية الدبلومات والشهادات...
- توفر المتعلمين على حد أدنى من المكتسبات يكون مشتركا كإطلاقة للتحكم الكلي.
- تعميم النجاح واستثمار المكتسبات لمدة طويلة.
- تقويم النتائج وليس مقارنة المتعلمين.
- تعزيز الثقة بالنفس لدى المتعلم وروح التعاون والدافعية.
- تعديل دور المدرس (التنظيم ،التوجيه، التصحيح والقيادة).
- تغيير وظائف المدرسة (إظهار الانتاجات الفردية، احدي الفروق الفردية، تعميم النجاح)

##### سلبياتها:

- صعوبة اجاوز الانتقاء.
- معايير النجاح فضفاضة غير دقيقة.
- تأثير المكتسب خارج المدرسة أقوى من تأثير المكتسبات المدرسية.
- ضعف مردوديتها الإقتصادية.

#### بيداغوجيا التقدم:

### الديداكتيك

##### تعريف:

هو علم التدريس، شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس بصفة عامة و تدريس التخصصات الدراسية المختلفة لذلك نميز بين مستويين للديداكتيك:

-**الديداكتيك العامة:** تطبق مبادئها و نتائجها على مجموعة من المواد التعليمية ،وتقدم المعطيات الضرورية لتخطيط المواد بمعزل عن المحتوى.

-**الديداكتيك الخاصة:** تهتم بتخطيط التعليم و التعلم لمادة أو مهارة أو وسيلة معينة.

##### مبادئ ديديكتيكية عامة:

##### الترج و الاستمرارية:

يراعي قدرات المتعلمين و طبيعة المواد و يرتقي من التحسيس إلى الاستئناس إلى الاكتساب فالترسيخ فالتعمق و يشمل :-**الترج في بناء الكفايات** (النتامي في المضامين ،في القدرات،في بناء المفاهيم و

المعارف، من حيث التضمين و التصريح ،من البسيط الى المركب -التدرج الديدائكتيكي في تنويع الأنشطة و ترتيب الأهداف و التخطيط للوضعية (انجاز، تصحيح...)

### -التركيز الكيف :

-التركيز على الكفايات الأساسية و الممتدة و تجاوز التراكم الكمي للمضامين.

### -التنوع:

-التعلمت الفصلية هي استجابة للاستعداد الطبيعي للإنسان للمعرفة و التعلم ،ولأن التعلم لا يكون بالإكراه و التكرار فلا بد من تنويع الوضعيات، إبداع الحوامل ،تنويع الطرائق و تقنيات التنشيط و الوسائل....

### -إعطاء معنى التعليمات.

### -التكامل بين مكونات و الوحدات.

### -التقويم.

### هندسة و تدبير التعليمات:

### -تدبير فضاء القسم :

تخصيص أركان في الفصل (القراءة ،الفنون ورشات...)

-فضاءات أخرى للتعلم(داخل المؤسسة و خارجها:فضاءات متخصصة ،مؤسسات عمومية و خاصة

،مكتبات،منشآت اقتصادية،مسارح...)

### -تدبير الزمن:

اي تدبير الحصص السنوية و الأسبوعية و اليومية لأنشطة المتعلم الفكرية و المهارية و العلائقية مع مراعاة خصوصيات المتعلم و الأوقات المناسبة للتعلم.

### -برمجة التعليمات السنوية:

-مراعاة متطلبات المحيط،تحقيق الانسجام بين المستويات التعليمية ،مراعاة الظروف ...الاقتراء بالمقرر الوزاري.

- فترة الإعداد للسنة الدراسية هي فترة تقويم لهذه البرمجة.

### -برمجة التعليمات الأسبوعية :

يحدد التوقيت الأسبوعي من طرف السلطة التربوية الجهوية و يؤخذ بعين الاعتبار :خصوصيات المحيط

الاستثمار الايجابي للزمن المدرسي ،مصلحة المتعلم أولاً، الخصوصيات النفسية للمتعلم ،كبار التلاميذ

أكثر تركيزاً من الصغار -الفترة الصباحية أفضل للتعلم -التدرج -برمجة التربية البدنية نهاية الحصّة

الصباحية أو المسائية...

### -برمجة التعليمات اليومية:

-بينت الدراسات السيكولوجية أن الإيقاعات البيولوجية و النفسية مرتبطة بالزمن ،فالنشاط العقلي و

الجسمي يبدأ ضعيفا صباحا و يصل دورته حوالي 11:00 ثم يتراجع إلى ادنى معدل في 13:00 و

في 16:00 يسترجع الفرد نشاطه دون ان يصل لما هو مسجل صباحا....

-يجب إعطاء هامش من الحرية للمؤسسة لتدبير الزمن، بما يتناسب و المحيط ،خصوصيات و حاجات المتعلمين.

-الالتزام بتنفيذ الغلاف الزمني بشكل كامل .

-تم استشارة الفاعلين و الآباء و المجلس التربوي قبل اتخاذ القرار من طرف الإدارة.

### - تدبير الكتاب المدرسي :

### -تحديد مفهوم الكتاب المدرسي:

هو وعاء المادة التعليمية وأداة يبلغ من خلالها المتعلم الاهداف المحددة سلفا في المنهاج .

### -اهمية الكتاب المدرسي :

-يعتبر ظاهرة سوسيو تربوية افرزتها الانظمة التربوية الحديثة.

-هو العمود الفقري للمنهاج يعكس مضامين المنهاج و يترجم مستويات البنية التعليمية .

- من اهم الوسائط الديدانكتيكية المستعملة من طرف المتعلم و المدرس و الاباء على حد سواء .
- يعتبر المنتج الرئيسي في سوق صناعة و طبع و توزيع الكتاب بالمغرب .
- اهداف الكتاب المدرسي ووظائفه:

-يساهم في تنمية كفايات التعلم الذاتي وتحقيق الكفاية الاساسية.

-تنمية الذكاءات المتعددة .

اعطاء معنى للتعلمات من خلال ربط العلاقة بين التعلمات و المحيط السوسيوثقافي و الاقتصادي .  
وظائف الكتاب المدرسي:

يمكن تقسيمها الى وظيفتين:

- وظيفة تربوية: تنظيم و اكساب تعلمات من خلال الوضعيات ضمن مسار هادف يرمي تحقيق تدرج و نماء معرفي من خلال اعتماد مقاربات منهجية وبيداغوجية
- وظيفة اجتماعية : يلعب دور الموازن بين الثقافة المدرسية و الثقافة الاجتماعية حيث يرسخ قيم و ثقافات المجتمع .

وظيفة سوسيوثقافية : يعد حاملا و مروجاً للقيم الوطنية و الدينية و الحضارية و الحقوقية الاصلية المتجذرة في ثقافة المجتمع و المنفتحة على مبادئ المواطنة و حقوق الانسان الكونية .

المعايير الضابطة لتصور و اعداد الكتاب المدرسي:

على المستوى التربوي:

-معيار الملاءمة مع المنهاج

-معيار الملاءمة السوسيوثقافية

-معيار الملاءمة السيكولوجية

-معيار الملاءمة البيداغوجية

على المستوى الديدانكتيكي:

-معيار تنظيم المحتوى على اساس ديدانكتيكي

-معيار الملاءمة الاكاديمية للمحتويات

-معيار المقاربة الفارقة

-معيار التحكم في ادوات التعلم الذاتي

-معيار الملاءمة اللسانية و التواصلية

على المستوى الشكلي و التقني:

-تحديد المقاسات و جودة الورق و عدد الصفحات .

-جودة الصورة و الرسوم و الغلافات و الحروف المطبعية .

-الثمن المناسب .

**الاقسام المشتركة**

التعريف:

هو ذاك الفضاء الواحد الذي يضم أكثر من مستوى دراسي. ولكل مستوى خصوصيات عمرية مخالفة وكتب ومنهاج ودروس خاصة، يدرسهم استاذ واحد في زمان واحد.

أسبابه انتشار هذه الظاهرة:

الهجرة القروية، تشتت التجمعات السكانية، وبعد المدرسة عن السكن مع الحرص على تكافؤ الفرص ضعف الامكانيات المادية والبنى التحتية، وجود خصائص في الأطر.....

سلبياتها:

حالات الاكتظاظ – صعوبة الاعداد المادي والذهني للأستاذ، اكرهات الزمن، ....

ايجابياتها:

يضمن تعميم التعليم وتكافؤ الفرص ،مراعاة الفروق الفردية،محااربة الهجرة القروية،الاستفادة من بقية المستويات،المزاوجة بين العمل الفردي والجماعي....

### الوسائل التعليمية:

#### تعريفها:

هي جميع أنواع الوسائط التي تستخدم في العملية التعليمية التعلمية لتسهيل إكتساب المفاهيم والمعارف والقيم...وخلق المناخ الملائم للتعلم.

#### فوائدها:

-توفير خبرات حسية كأساس للتفكير السليم  
-تحفيز المتعلم.

-التشويق.

-توظيف الحواس وتنويع أساليبالتعليم والتعلم لمواجهة الفروق الفردية.

-تعزيز التواصل .

-تشجيع التعلم الذاتي وفاعلية المتعلم.

- تقريب المفاهيم وتجاوز التجريد.

-اقتصاد الجهد والوقت(الجودة).

-إثراء التعلمات.

-إكساب المتعلم مهارات التعامل مع الوسائل .

-ربط المدرسة بالواقع.

#### أصنافها:

التصنيف الأول: على أساس الحواس(وسائط سمعية،وسائط بصرية،وسائط سمعية بصرية).

التصنيف الثاني:حسب تفاعل المتعلم مع الوسيلة وتمثيلها بمخروط دال:

-في قاعدة المخروط الوسائل **المحسوسة**:التي يتفاعل معها المتعلم مباشرة كما في التجارب.

-في وسط المخروط الوسائل **شبه المحسوسة**:كالرحلات والعروض...

-في قمة المخروط الوسائل **المجردة**:كالرموز اللفظية.

تصنيفات أخرى: (مخبرية/غير مخبرية)،(لفظية/غير لفظية)،(رقمية، غير

رقمية)،(قديمة/حديثة)،(فردية/جماعية)...

#### أساسيات في إستخدامها:

-حسن اختيارها بحيث تناسب خصوصيات المتعلم والمحيط السوسيو ثقافي.

-معايير اختيار الوسائل هي:الملاءمة،درجة الصعوبة،التكلفة،الوفرة،القيمة التقنية.

-التخطيط لها.

-تجريبها قبل استخدامها في الحصة.

-الاستفادة القصوى منها:وضعها في المكان المناسب،استعمالها في الوقت المناسب،بالطريقة الصحيحة..

-تقويمها.

-حفظها وصيانتها.

-هي وسيط وليست غاية لذلك يجب تجنب الإبهار .

-تنويعها.

-تفادي ازدحام الموقف بالوسائل.

-عند توظيفها تقدم الوسيلة باسمها الاصطلاحي.

-الحذر عندما تكون الوسيلة خطيرة.

#### التواصل:

#### التعريف:

**التواصل:** هو تبادل المعلومات والرسائل اللغوية وغير اللغوية لفظية أو غير لفظية، بقصد وبدونه بين الأفراد والجماعات.

**التواصل البيداغوجي:** تنزيل لعملية التواصل على الجماعات التربوية كالمدرسة والقسم.  
-لا يمكن تصور تعلم دون تواصل وتفاعل.

### أنماط التواصل:

-التواصل مع الذات.

-التواصل مع الآخر.

-تواصل الجماعات الاجتماعية.

### عناصر التواصل البيداغوجي:

-**السياق:** تنظيم المجال، التموضعات، الزمان والمكان...

-**الأطراف الفاعلة في التواصل:** المتعلم، المدرس، الوسائل، المضمون...

-**الهدف من التواصل:** النوايا المراد تبليغها أو الآثار المراد إحداثها.

-**سيرورة التفاعل:** بين المتعلمين والمدرس أو بين المتعلمين أنفسهم.

### عوامل نجاح التواصل:

-**المرسل:** نظرته للمستقبل، اقتناعه بالرسالة، تمكنه من الإطار المرجعي للمستقبل.

-**المستقبل:** نظرته للمرسل، الإستعداد النفسي، أهمية موضوع الرسالة له، معرفته بالمرجع والسنن.

-**الرسالة:** الوضوح، غياب التشويش، مراعاة المستقبل وخصائصه.

-**المرجع:** اختلاف المرجع بين الطرفين ينتج تواملا منعما، تطابق المرجع ينتج تواملا تاما، والتشارك الجزئي يعطي تواملا متقاطعا.

### وظائف التواصل:

للتواصل ثلاثة وظائف:

-**التبادل:** المعارف والخبرات..

-**التبليغ**

-**التأثير**

### الكفاية التواصلية:

-هي القدرة على استعمال السنن اللغوي من أجل التعبير والفهم والتواصل.

وتتطلب ثلاث مكونات:

-**المكون اللساني:** اكتساب المتعلم للنماذج الصوتية والمعجمية والتركيبية والنصية الخاصة بنظام اللغة.

-**المكون المثالي:** اكتسابه القدرة على توظيف مستويات متعددة من الخطاب حسب الوضعيات.

-**المكون المرجعي:** ادراك المتعلم للقواعد والضوابط التي تحكم التفاعل الاجتماعي.

### نماذج من التواصل:

- **النموذج السلوكي** "لا سويل": من؟ (مرسل) ماذا؟ (الرسالة) كيف؟ (الوسيط) لمن؟ (المتلقي) لماذا؟ (الهدف)

-**النموذج الرياضي** "ويفر و شانون": مصدر المعلومات- المرسل- القناة- المستقبل- الهدف، قناة التصحيح، مصدر الضوضاء.

-**النموذج الاجتماعي** "لبرنارد ريمي": مرسل (معتمد)- مستقبل (جماعات أولية اجتماعية).

-**النموذج اللساني** لجاكسون: المرسل (وظيفة انفعالية)- المتلقي (وظيفة تأثيرية)- الرسالة- السياق (وظيفة مرجعية)- القناة (وظيفة اتصالية)- الشفرة (وظيفة واصفة للغة).

### مظاهر التواصل التربوي:

-التواصل الوجداني: القدرة على التواصل من خلال التشبع بقيم احترام الآخر والتعاون.

-التواصل الحسي الحركي: عبر الرسم الرقص... الموسيقى..

-التواصل المعرفي: علاقة الذات بموضوع التعلم من خلال علاقة الذات بموضوع التعلم.

الأستاذة عائشة

## التنشيط التربوي

### أ - مفهوم التنشيط

إضفاء الحيوية والنشاط على المجموعة لتوسيع مجال التواصل بين أعضائها وللرفع من فعاليتها ومردوديتها ككيان عضوي، ولتتم ذلك بنجاح يجب أن يكون التواصل أفقياً بين الأعضاء، وحتى تتاح لكل منهم الفرصة للتعبير عن أفكاره وتشجيعه على تجاوز الصعوبات والعوائق التواصلية، بهدف تبادل الخبرات والمعارف والقيم بين أعضاء الجماعة.

### ب - الأسس العامة للتنشيط

- 1 - التعلم الثقافي أفعال اجتماعية يكتسبها الفرد من الجماعة عن طريق التواصل والتفاعل بين الأفراد.
- 2 - التفاعل بين الأفراد له أبعاد سيكولوجية واجتماعية ومعرفية، مما يوفر للفرد إمكانية تنمية شخصية بشكل متكامل.
- 3 - التنشيط تواصل اجتماعي يؤدي إلى تغيير سلوك الفرد عن طريق تنمية مواقف جديدة.

### ج - المنشط

#### دور المنشط

يعرف فولكي المنشط بكونه "هو الذي ينفخ الحياة في نودة أو في عمل من أعمال جماعة ما، فيثير ويحفز ويوجه وينظم مبادرات المشاركين" إذن يجب أن يتصف بالحيوية والنشاط والمرح والصبر والديموقراطية والتشارك والتسامح والحياد والإبداع والتفاعل وعدم الإنفعال. كما يجب أن يتمتع بحسن تدبير الوقت والإصغاء والارتجال وسرعة البديهة والإقناع والإقناع وتدبير النزاعات.... ويجب أن يكون متمكناً من تقنيات التنشيط ويعمل على تثقيف الذات.

- 1- تمكين المستفيدين من المعرفة وذلك بإعدادهم لاكتساب مفاهيم ومعارف ومهارات.
- 2 - خلق الرغبة والقبول لدى المستفيدين لإدماجهم في سيرورة محددة وإيجاد حلول للإشكالات معنية في الموضوع.
- 3 - تحريك المستفيدين للقيام بأعمال معنية وذلك بوضع خطط عمل لفضاها تمس المجموعة.

- 1 **بالاستقبال:** التعرف على المشاركين، تحديد الأدوار، تحديد الأهداف.
- 2 **- تقديم الموضوع:** التحديد الدقيق للموضوع، بناء الموضوع بشكل يناسب مستوى المستفيدين ووقت الإنجاز.
- 3 **- العمل على الإثارة وخلق الدافعية إلى العمل..**
- 4 **- بناء تصميم لمناقشة الموضوع.**
- 5 **معرفة تدبير حصة التنشيط:** الإحصاءات، التذكير بالموضوع كلما دعت الضرورة لذلك، عدم الخروج عن الموضوع، الموضوعية، أسكات المهذار، التشجيع على الكلام، منع انقسام المجموعات إلى جماعات ضيقة، تلخيص التدخلات وتبويبها

### نماذج من تقنيات التنشيط

**تقنية الرسول:** هذه التقنية تعتمد الخطوات التالية:  
• توزع جماعة القسم إلى مجموعات من 4 إلى 5 أفراد مختلفي الجنس والتحصيل الدراسي والاداء التعليمي.  
• يختارون رسولا يمثل مجموعتهم لدى المجموعات الأخرى، يتصف بالتواصل والقدرة على التعبير عن مضمون تعليماتهم.  
• يجرأُ الدرس إلى مقاطع مختلفة أو محاور تعليمية حسب عدد المجموعات، ثم تتلف كل مجموعة بمحور ويدرسونه مدة 10 أو 15 دقيقة مع تسجيل نتائجهم من طرف المقرر أو الرسول.  
• يقوم الرسل في نهاية الوقت المخصص لدراسة المباحث من المجموعات بإطلاع المجموعات الأخرى بما تم إنجازه من قبل مجموعاتهم، وذلك بوثيرة دقيقتين لكل رسول.  
• يسجل الرسل رسائلهم على السبورة، حتى يطلع عليها زملائهم  
• يتدخل الأستاذ في استخلاص ملخص للدرس بمعونة المتعلمين، ويسجلوه عندهم لمرجعية تعليمية لبناء تعليماتهم القادمة.

**تقنية فيليبس 6x6:** تقوم هذه التقنية على:  
- توزيع جماعة القسم إلى مجموعات تضم ستة أعضاء، يتداولون في موضوع التنشيط لمدة ست دقائق بمعدل دقيقة لكل عضو.  
- تختار كل مجموعة مقراً .  
- يحاور المنشط الأعضاء بمعدل دقيقة لكل عضو حول الموضوع التعليمي،  
- بدون المقرر على ورقة كبيرة ما يدور في كل حوار، ويعمل على اجتناب الأفكار المتكررة، ويُعرض العمل على جماعة القسم.  
- عند انتهاء المحاور تعاد قراءة التقارير، ويناقشها أعضاء الفرق ويعملونها لمدة خمس دقائق.  
- يعلق الناطق تقرير مجموعته ويقرأه على جماعة القسم.  
- وهناك من يمارس هذه التقنية وفق الأصل حيث يجتمع المقررون لعرض نتائج مجموعاتهم تحت إشراف منشط، في حين يتابع الأعضاء الآخرون عمل المقررين في صمت. ثم يرجع المقررون إلى مجموعاتهم لمواصلة الحوار والتباحث، وهكذا دواليك إلى نهاية النشاط

**حل المشكلات:** تقنية تعتمد على إشراك جماعة القسم في مناقشة المشكلة واقتراح الحلول، ودراستها ثم اختيار أفضلها. ويتم عبر المراحل التالية:  
• يقوم المنشط بطرح المشكلة بدقة على جماعة القسم، التي يوزعها إلى مجموعات تضم 3 أو 4 أفراد، ويشرح النشاط ومنهجية العمل أو شكلياته ضمن تدبيره للوقت وضبط مفاصله.  
• تختار كل مجموعة مقراً، وتدرس المشكلة وتقتراح حلول، ويؤن ذلك المقرر، ثم تدرس تلك الحلول وتقتراح المجموعة حلاً واقعياً قابلاً للتطبيق.  
• تقوم الحلول المقترحة وتناقش بكل موضوعية جماعة، بما فيهم المنشط، ثم تدون على السبورة أو في تقرير جماعة القسم النهائي، وتخرج جماعة القسم في النهاية بملف يتضمن المشكلة وحلولها الممكنة وطريقة إنجاز تلك الحلول.

**دراسة حالة:** دراسة حالة معنية نفسية أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو مادية أو فكرية؛ من واقع الحياة اليومية أو المهنية أو العلمية، تستوجب قراراً أو حلاً معيناً. وتقوم هذه التقنية على التالي:  
• يحدد المنشط الحالة بدقة ويمكن العمل بالمجموعات في هذه التقنية.  
• يقرأ نص الحالة من قبل المجموعات أو جماعة القسم، ثم يشرح في تحليله ودراسته وفهمه، ثم تقدم الحلول والقرارات بعدما يغير بعض الأفراد اقتراحاتهم أو حلولهم أو قراراتهم بناء على الاقتناع بوجهة النظر الأخرى لزملائهم.  
• ينظم المنشط التدخلات، ويوجهها إلى صلب الموضوع، ثم يجمع مساهمات التدخلات.  
• يقوم المنشط بمعونة جماعة القسم المقترحات مع تبريرها، وتعمل جماعة القسم على تدوينها والقبول بها.

**تمثيل المشكلات الاجتماعية (السوسيو دراما):** وفي هذه التقنية يصور التلاميذ سلوكهم إزاء موقف معين. وينبغي أن تكون المشكلة التي تمثل بسيطة نسبياً والشخصيات الأساسية قليلة العدد. وتكون المشكلة مثيرة لاهتمام الفصل. وتتبع الخطوات التالية:  
- اختيار المشكلة موضوع التمثيل.  
- اختيار التلاميذ المشتركين في تمثيل المشكلة.  
- إعداد المشتركين في التمثيل.  
- إعداد الفصل للمشاهدة.  
- تمثيل المشكلة (10 دقائق)  
- التعقيب على التمثيل مناقشة تلاميذ الفصل لآراءهم والأشخاص واستجاباتهم

**تقنية الندوات /البنائين:** في هذه الطريقة تختار جماعة من التلاميذ (6 مثلاً) موضوعاً لدراسة خاصة. ويقوم كل عضو بدراسة جانب معين من الموضوع. وبعد الدراسة يعقد أعضاء الجماعة (وبينهم رئيس لهم) ندوة حول الموضوع أمام الفصل كله. وفيها يعرض كل عضو ملخصاً للدراسة التي أعدها. وبعد أن ينتهي جميع الأعضاء من تقديم دراستهم، يبدو أنها مناقشة الجوانب المختلفة. ثم يشترك الفصل جميعه في المناقشة. وفي النهاية يختتم رئيس الندوة المناقشة بعرض ملخص لما دار فيها.

**المناقشة على مراحل:** هي تقنية تنشيط تتيح الاحاطة بجوانب موضوع معين عبر مراحل، حيث يتم إنتاج مجموعة من المساهمات عن طريق توزيع المشاركين إلى مجموعات للعمل لمدة محددة. وبعد ذلك يتم الموازنة بين مختلف الانتاجات لاستنتاج خلاصات نهائية تتلأ موافقة الأغلبية

**الزويعة الذهنية:** تستخدم للبحث عن أفكار جديدة بشكل موحد لا يقبل التجزيء. ولا يمكن أن تتكون إلا من قضية واحدة. ولا يسمح فيها بنقد الأفكار أو تقويمها. ومراحلها هي:  
- يقدم المنشط القضية في عرض قصير واضح  
- يشرح التقنية المطلوبة من المشاركين  
- التعبير عن الأفكار  
- الاستماع  
- عدم إبداء أية ملاحظة أو نقد  
- تسجيل الأفكار وكتابتها أثناء العمل على ورقات منفصلة تم جردها وتبويبها قصد الاستثمار

الأستاذة عائشة